

جامعة ابن خلدون - تيارت  
University Ibn Khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Faculty of Humanities and social Sciences

قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا

Department of Psychology, Philosophy, And Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.

تخصص علم النفس العيادي

العنوان:

**التوافق النفسي الاجتماعي لدى مراهقين ضحايا الطلاق**

(دراسة ميدانية لثلاث حالات في ثانويتي محمد بوضياف وأحمد مدغري)

إشراف:

- د. قايد عادل

إعداد:

• بوحشبية ليندة

• مداني هبية

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الأستاذ(ة)
رئيسا		د. بوغندوسة سهام
مشرفا ومقررا		د. قايد عادل
مناقشا		د. بغداد

الموسم الجامعي: 2022 / 2023

## شكر وإهداء

الحمد لله رب السماوات والأرض وما بينهما أحمده كثيرا والصلاة والسلام على  
أحسن الخلق محمد عليه أزكى الصلاة والسلام وعمل آله وصحبه أجمعين.  
خالص الشكر إلى الأستاذ المشرف "قايد عادل" جزاه الله خير الجزاء.

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى من علمين بكد في سبيلي وأفنى شبابه وعمل جاهدا ليحقق لنا السعادة  
والعطاء، إليك أنت أبي أدامك الله لي.

إلى من حبي لها لا يزول، إلى من لا تمل عيني من رؤيتها ولا لساني من النطق  
باسمها ولا قلبي من الشوق إلى أحضانها، ملكة قلبي أمي الحبيبة حفظها الله  
وأطال في عمرها.

وإلى إخوتي وعائلي وإلى أعز صديقاتي وإلى جميع طلبة علم النفس العيادي وجميع  
أساتذة علم النفس.

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين ضحايا الطلاق، وانطلاقاً من التساؤل التالي:

- هل يعاني المراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق النفسي الاجتماعي؟

وللإجابة على هذا التساؤل طرحنا الفرضية العامة كالتالي:

- يعاني المراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق النفسي الاجتماعي.

تكمّن أهمية هذه الدراسة بإعتبار موضوع الطلاق موضوع له ثقله الاجتماعي فيؤثر على الأفراد سواء الرجل أو المرأة وخاصة الأبناء، لذا سلطنا الضوء على هاته المشكلة لمحاولة شرح وفهم مختلف الجوانب المرتبطة بها.

واستخدماً في هذه الدراسة المنهج العيادي، ومن الأدوات التي استعملناها المقابلة العيادية نصف الموجهة ومقياس التوافق النفسي لزينب شقير، على ثلاث حالات اخذنا حالتين من ثانوية محمد بوضياف وحالة واحدة من ثانوية احمد مدغري، وقمنا بإجراء المقابلات في منازلهم وتوصلت إلى نتيجة: وهي أن حالات الدراسة الثلاث لديهم توافق نفسي وبذلك لم تتحقق الفرضية على جميع حالات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي الاجتماعي - المراهقين - الطلاق.

### Study Summary:

The study aimed at trying to reveal the level of psychological and social adjustment among adolescent victims of divorce, and based on the following question:

- Do adolescent victims of divorce suffer from poor psychological and social compatibility?

To answer this question, we put forward the general hypothesis as follows:

Adolescents who are victims of divorce suffer from poor psychological and social adjustment. The importance of this study lies in considering the issue of divorce as a topic that has a social weight and affects individuals, whether men or women, especially children, so we shed light on this problem in an attempt to explain and understand the various aspects associated with it.

In this study, we used the clinical approach, and among the tools we used were the semi-guided clinical interview and the psychological adjustment scale of Zainab Choucair, in three cases. And I reached a conclusion: which is that the three study cases have psychological compatibility, and thus the hypothesis was not fulfilled in all study cases.

Keywords: psychosocial adjustment - adolescents - divorce.

## فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	شكر وإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.</b>	
4	1-الإشكالية
4	2-فرضيات الدراسة
5	3-أهمية الدراسة
5	4-أهداف الدراسة
6	5-تحديد المفاهيم
7	6-الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين ضحايا الطلاق</b>	
13	تمهيد
13	1- التوافق
13	2- التوافق وبعض المفاهيم
15	3- التوافق النفسي الاجتماعي
17	4- مستويات التوافق النفسي الاجتماعي
19	5- أساليب التوافق النفسي الاجتماعي
22	6- النظريات المفسرة للتوافق الاجتماعي
25	7- عوائق التوافق النفسي الاجتماعي
26	8- أبعاد التوافق النفسي
<b>الفصل الرابع: الطلاق</b>	
29	تمهيد

29	1-تعريف الطلاق
29	2-أنواع الطلاق
30	3-أسباب الطلاق
33	4-الطلاق في المجتمع الجزائري
35	5-الآثار المترتبة عن الطلاق عند المراهق
37	خلاصة
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
40	تمهيد
40	1- الدراسة الاستطلاعية.
40	2- منهج الدراسة.
41	3- حالات الدراسة.
41	4- أدوات الدراسة.
44	خلاصة
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
46	1- جدول وصف مجموعة البحث
47	2- عرض وتحلي نتائج الحالة الأولى
50	3- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية
53	4- عرض تحليل نتائج الحالة الثالثة
56	5- الاستنتاج العام للحالات
59	خاتمة
62	قائمة المصادر والمراجع
70	الملاحق

مُقْتَلِمَاتُ

مقدمة:

تعتبر الأسرة الجماعة الإنسانية التنظيمية المكلفة بواجب الاستقرار والركيزة الأولى والأساسية في بناء وتشكيل شخصية الطفل، والبذرة الأولى في تكوين الفرد، وليس من الشك أن الأسرة لها الأثر الذاتي والنفسي في تقويم السلوك وبعث الحياة والطمأنينة في النفس، وهي المسؤولة عن نشأة أطفالها نشأة سليمة متمسة بالاعتزان، فتفكك الأسرة عن طريق الطلاق بشكل أهم بشكل ملحوظ من عام لآخر في الكثير من المجتمعات عامة، والمجتمع الجزائري خاصة، فالطلاق بالنسبة للمراهق يمثل صدمة كبيرة، فمن جهة يغيب عنه الأب الذي يعتبره القدوة والنموذج الذي ينتقمص شخصيته منه، ومن جهة أخرى أنه يتأثر بالنظرة التي يحملها المجتمع لأمه سواء بعد التقبل أو التهميش لها أو بالنظرات السلبية المليئة باللوم والعتاب، وهذه الألفاظ والتعبيرات تتحمل في مضامينها جوانب سلبية يمتد أثرها على قدرة تكيف المرأة في حياتها بعد الطلاق وهذا كله ينعكس على النمو النفسي والاجتماعي للمراهق.

لذلك تم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

الجانب النظري: في الفصل الأول خصص للإطار العام للإشكالية البحث بتحديد إشكالية البحث ووضع الفرضيات إضافة إلى أهمية وأهداف البحث والتعاريف الإجرائية، أما الفصول الثلاثة المتبقية فهي مخصص لمتغيرات الدراسة ويتضمن الفصل الثاني الذي خصص لمتغير التوافق النفسي الاجتماعي، الفصل الثالث الذي خصص لمتغير المراهقة ثم يأتي الفصل الرابع الذي يتضمن الطلاق.

الجانب الميداني: فهو الجانب التطبيقي للبحث ويتضمن الفصل الخامس الخاص بالإجراءات المنهجية للبحث والفصل السادس الذي يتضمن الاستنتاج العام وخلاصة البحث ثم المراجع والملاحق.

# الفصل الأول: الإطارات العامة للدراسات.

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- تحديد المفاهيم



## 1. الإشكالية:

يعد التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال من الأمور الهامة جدا لصحتهم النفسية والاجتماعية، فالأطفال الذين يتمتعون بهذا التوافق يشعرون بالأمان والثقة في النفس والقدرة على التعامل مع المشاكل والتحديات بشكل إيجابي، كما أنهم يتمتعون بعلاقات إجتماعية صحية وإيجابية مع الأخرى.

باعتبار التوافق النفسي والاجتماعي يشير الى القدرة على التفاعل الإيجابي والصحيح مع الآخرين والتعامل مع المشاعر ومختلف المواقف النفسية والاجتماعية، وأهمها الأسرة كونها أول حلقة وقاعدة للتنشئة الإجتماعية، يتلقى فيها الطفل أول المعارف والقيم والمعايير، التي من خلالها يتم بناء شخصيته النفسية والاجتماعية، كما تحدد هذه المرحلة معالم توافق خارج الأسرة مع أعضاء المجتمع، من حيث النجاح أو الفشل.

فتوافق الطفل رهين بمدى إستقرار الأسرة، الذي يعد من الأمور الهامة جدا لتعزيز التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال، حيث أنه يساعد الوالدين على فهم إحتياجات الأطفال ومشاكلهم النفسية والاجتماعية، ويساعد الأطفال على التعبير عن مشاعرهم ومخاوفهم بشكل صحيح، كما يعكس على خلق مستقر و ملائم للنمو النفسي والاجتماعي الطبيعي للطفل.

فيعد الطلاق أحد مسببات التفكك الأسري فيه أثار سلبية على علاقات الطفل المستقبلية خاصة في مرحلة المراهقة، حيث يمكن أن يؤثر إنفصال الوالدين على طبيعة العلاقات الاجتماعية والعاطفية للأطفال في المستقبل، وقد يعانون من صعوبة في بناء الثقة والتواصل جيد مع الآخرين، فقد أجريت دراسة ريتشارد دسون ومكابي التي هدفت الى الكشف عن أثر طلاق الوالدين والصراعات الأسرية، ودفئ لدي الوالدين خلال المراهقة على مستوى التكيف لدي المراهقين، تكونت عينة الدراسة من 167 مراهقا ومراهقة باستعمال مقياس التكيف النفسي فأظهرت النتائج أن المستوى مرتفع من الصراعات قد تكون البيئية شخصية يرتبط

بشكل سلبي مع التكيف ومستوى الدفء بين المراهق ووالديه، كما اظهرت ايضا النتائج أن العلاقة الضعيفة مع الوالدين سلبا ترتبط بمتغيرات متعددة لتكيف النفسي، كما جاء في دراسة طاموس رازي 2006 بالجزائر التي تمحورت حول التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بإتجاهات المراهق نحو الدراسة تكونت عينة الدراسة من 134 مراهقا متمدرسا بالثانوية وكانت النتائج المتوصل عليها وجود علاقة موجبة بين التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق المتمدرس واتجاهاته نحو الدراسة فكلما ارتفع مستوى التوافق النفسي الاجتماعي ارتفع معه الاتجاه نحو الدراسة.

فعدم التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال يمكن أن يؤدي الى العديد من الآثار السلبية على صحتهم النفسية والاجتماعية ، كزيادة خطر الإكتئاب والقلق والتوتر النفسي، صعوبة التفاعل مع الآخرين والتعامل مع المشاكل الاجتماعية، وغيرها من المشكلات.

وعليه يمكن طرح التساؤل المركزي للدراسة على النحو التالي:

- هل يعاني المراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق النفسي الاجتماعي؟

التساؤلات الفرعية :

- هل يعاني المراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق الإنفعالي ؟

- هل يعاني المراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق الصحي؟

- هل يعاني مراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق الأسري ؟

- هل يعاني مراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق الاجتماعي؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- يعاني المراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق النفسي الاجتماعي.

الفرضيات الجزئية:

- يعاني المراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق الانفعالي.
- يعاني المراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق الصحي.
- يعاني المراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق الأسري.
- يعاني المراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق الاجتماعي.

### 3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

باعتبار موضوع الطلاق موضوع له ثقله الاجتماعي، فيؤثر على الافراد سواء الرجل او المرأة وخاصة الابناء وما لهذه المشكلة من آثار متعدية للمجتمع برمته، خصوصا وان أعداد الطلاق عرفت ارتفاعا كبيرا في السنوات الاخيرة، يرتأين ان نسلط الضوء على هاته المشكلة لمحاولة شرح وفهم مختلف الجوانب المرتبطة بيها، كمساهمة متواضعة في اثراء البحوث العلمية المرتبطة بهذه المشكلة.

تسليط الضوء على فئة من المجتمع وهي فئة المراهقين ضحايا الطلاق ومدى انتشار بعض السلوكات الغير عادية على الشريحة كالعوانية والانحرافات السلوكية التي تعبر عن خلل على مستوى التوافق النفسي والتي قد ترجع إلى المشكلات الأسرية كالطلاق.

### 4. أهداف الدراسة:

- قياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين ضحايا الطلاق.
- اكتساب خبرة عيادية في التعامل مع هذه الحالات.

## 5. تحديد المفاهيم:

## التوافق النفسي الاجتماعي:

اصطلاحاً: التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، تبدوا مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي وإحساسه بقيمته، وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية والخلو من الميول المضادة للمجتمع. (خير الله، 1981، ص12)

**التعريف الإجرائي:** يتمثل التوافق النفسي الاجتماعي في الدرجة التي يتحصل عليها المراهق عند تطبيقنا له لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي لزينب شقير.

## المراهقة:

اصطلاحاً: هو مصطلح وصفي ويقصد به مرحلة من مراحل الحياة تأتي بعد مرحلة الطفولة وتستمر حتى الرشد وهي معروفة بالتغيرات الفسيولوجية والنفسية وغيرها، وهي تبدأ من 11-13 سنة إلى غاية 18-20 سنة تحدث فيها صراعات داخلية وخارجية كالرغبة في الحرية والاستقلالية والرغبة الجنسية التي تعكسها المعايير الاجتماعية والضغط الشخصية وغيرها.

(مختار، 1990، ص106)

## التعريف الإجرائي:

المراهقة هي المرحلة الانتقالية تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد وتحددها مجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية، وتختلف شدة تأثيرها من فرد لآخر، كما تعتبر المرحلة الحاسمة في تكوين بناء شخصية المراهق وتحديدها، وهناك من يصفها بأزمة المراهقة نظراً لما يمر به المراهق من توترات وصراعات نفسية نتيجة عدم تكيفه النفسي

والاجتماعي خلال هذه المرحلة الحساسة والحرجة في الوقت ذاته، ولقد تم تحديد مرحلة المراهقة المتوسطة والتي تقابل مرحلة التعليم الثانوي والمتوسط التي ستجرى عليها الدراسة.

**الطلاق:**

**اصطلاحاً:** عرفه الأستاذ محمد أبو زهرة على أنه رفع قيد النكاح في الحال أو المآل بلفظ مشتق من مادة الطلاق أو معناها.

**التعريف الإجرائي:** فك عقدة النكاح بين الزوجين واستحالة العشرة بينهما.

## 6. الدراسات السابقة:

إن اطلعنا على دراسات السابقة لا يعني به تلك الدراسات والبحوث المتلاصقة بالبحث اتصالات ما أو تلك البحث التي تحمل نفس العنوان أو تدرس نفس المشكلة، وإنما الهدف الرئيسي من ذكرها هو توضيح الحقيقة القائلة: أن أي بحث لا يبدأ من فراغ، كما أن أي بحث لا يكتب آخر كلمة في العلم فالبحوث السابقة هي بمثابة الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها أي دراسة وفيما يلي أهم الدراسات التي تبادلت المواضيع ذات طيلة ببحثنا والتي تتصل في بعض جوانبها بموضوع بحثنا.

**الدراسات العربية:**

**دراسة حسينة بن ستي (2013):**

التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرياح ورقلة مذكرة لنيل شهادة الماستر.

تكونت عينة الدراسة من 200 تلميذ وتلميذة من السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي انطلقت الدراسة من إشكالية وفروض تبحث عن وجود علاقة وفروق دالة إحصائياً ما بين

التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة الأولى ثانوي حسب متغير الجنس والتخصص وقد طبقت الباحثة اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية لعطية محمود هنا لقياس التوافق النفسي بالإضافة إلى مقياس الدافعية للتعلم ليوسف فطامي لقياس الدافعية للتعلم، مستخدمة بذلك المنهج الوصفي التحليلي وانتهت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

### دراسة فتيحة حشود (2017):

التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي.

انطلقت الباحثة من إشكالية وفرضيتين تبحث عن العلاقة الإحصائية ما بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وعن الفروق الإحصائية باختلاف ما بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، باختلاف الجنس والمستوى والتخصص والتفاعل بينهما، حيث بلغ عدد العينة 270 تلميذ من التعليم الثانوي أختبروا بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدمت الباحثة أداتين للدراسة: مقياس التوافق النفسي لميرفت عبد ربه مقبل 2003، ومقياس مستوى الطموح لصالحها هنا 2013، وكانت النتائج كالتالي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائية ما بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى مستوى الجنس والتخصص.

### دراسة طاوس رازي (2006) بالجزائر:

إذ تمحورت هذه الدراسة حول التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته باتجاهات المراهق نحو الدراسة تكونت عينة الدراسة من 134 مراهقا متمدرسا بالثانوية.

وكانت النتائج المتوصل إليها كما يلي:

وجود علاقة قوية موجبة بين التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق المتمدرس واتجاهاته نحو الدراسة، فكلما ارتفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ارتفع معه الاتجاه نحو الدراسة. عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي من جهة واتجاهات المراهق المتمدرس نحو الدراسة من جهة أخرى. (حمامة، 2013، ص6)

### دراسة سميرة ميسون حمامة طهاري:

عنوان الدراسة: مستويات التوافق النفسي لدى أبناء ذوي الغياب المتكرر عن المنزل. أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة في تسليط الضوء على فئة من المجتمع وهي فئة المراهقين المتمدرسين الذين ينتسبون إلى آباء غائبين بشكل دوري ومستمر. توضيح أهمية ودور الأب في الأسرة عامة والطفل خاصة، إبراز تأثير غياب الأب. أهداف الدراسة: تهدف إلى معرفة مدى معاناة هذه الفئة من الناحية النفسية بسبب هذا الغياب المستمر.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على 40 تلميذ (17 ذكور، 23 إناث) من المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط سيدي عقبة، ولاية بسكرة، حيث تم اختيار هذه العينة بالطريقة القصدية. (عبد العزيز، 2001، ص145)

أداة البحث:

استخدم في هذه الدراسة اختبار التوافق النفسي لزينب شقير التوافق النفسي العام يشمل على 80 بنداً مقسمة إلى 4 محاور: التعرف على مدى تأثير غياب الأب المستمر على التوافق النفسي للمراهق المتعلم.

الأساليب الإحصائية في الدراسة: النسبة المئوية/ اختبارات:

نتائج الدراسة: تؤكد على ان غياب الأب يؤدي إلى الآتي:

- يؤثر في النمو النفسي العقلي.
- يؤثر على تشكيل الضمير الأخلاقي لديهم.
- يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي.
- يؤدي لصراعات نفسية وانعدام التوازن العاطفي والأمن النفسي.
- يؤثر في اكتساب المراهق أدوار كالذكورة والأنوثة والتي تعد أساسها تعلم اجتماعي.
- يؤدي إلى اضطرابات سلوكية والجنوح أحيانا.

#### الدراسات الأجنبية:

دراسة ريتشاردسون ومكابي (Richardson & McGabe 2001):

هدفت إلى الكشف عن أثر طلاق الوالدين والصراعات الأسرية، والدفع لدى الوالدين خلال المراهقة على مستوى التكيف لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (167) مراهقاً ومراهقة (146 من الإناث، و 21 من الذكور) قام أفراد عينة الدراسة بالإجابة عن مقاييس في

1. التكيف النفسي.
2. العلاقة الحالية مع الوالدين
3. مستوى الصراعات البينية الشخصية التي يختبرها المراهق.
4. الحالة الاجتماعية للأباء.

أظهرت النتائج أن المستوى المرتفع من الصراعات قد تكون البينية شخصية يرتبط بشكل سلبي مع التكيف، ومستوى الدفع بين المراهق ووالديه، كما أظهرت النتائج أن العلاقة



الضعيفة مع الوالدين سلبياً ترتبط بمتغيرات متعددة للتكيف النفسي، فقد وجد أن الدفاء مع الأب والأم هو المتنبئ بقوة لتكيف المراهقين.

#### دراسة ليفاديس (Livaditis, 2002):

هدفت إلى إجراء مقارنة بين ثلاثة أنواع من الطلبة المراهقين (مراهقين لعائلات كاملة ومراهقين لعائلات مطلقة، ومراهقين لعائلات متوفى فيها الأب أو الأم) وكانت عينة الدراسة مكونة من (833) طالباً في المرحلة الثانوية في اليونان، وقد حصل الباحث على المعلومات اللازمة للدراسة من خلال (التقارير الذاتية لهم) ومن استبانة وزعت على مدرسيهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين ينتمون إلى عائلات مطلقة قد أبدوا ارتفاعاً على المقياس في حدة مشكلاتهم النفسية والاجتماعية أكثر من غيرهم من المجموعتين الأخرين.

#### مدى ارتباط هذه الدراسات بموضوع البحث:

إن هذه الدراسات كلها أكدت على علاقة طلاق الوالدين بالتوافق النفسي الاجتماعي للمراهق وتعتبر هذه الدراسات أهم المراجع في هذا البحث، خاصة فيما يخص انتقاء عينة البحث، كما ساهمت في مساره من الناحية المنهجية وخاصة في الجانب التطبيقي وفي صياغة أسئلة الاستمارة.

# الفصل الثاني:

## التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين ضحايا الطلاق

تمهيد

- 1- التوافق
- 2- التوافق وبعض المفاهيم
- 3- التوافق النفسي الاجتماعي
- 4- مستويات التوافق النفسي الاجتماعي
- 5- أساليب التوافق النفسي الاجتماعي
- 6- النظريات المفسرة للتوافق الاجتماعي
- 7- عوامل التوافق النفسي الاجتماعي
- 8- أبعاد التوافق النفسي

**تمهيد:**

يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي مفهوم أساسي وجوهري في علم النفس، الذي يمثل تحقيق الصحة النفسية. فاستمرار حياة الفرد تقوم على عمليات توافق مستمرة ودائمة وهذا لتحقيق الاجة للأمن والاستقرار بينه وبين بيئته.

**1- التوافق:**

**1-1 تعريف التوافق:**

تعددت التعاريف التي قدمت للتوافق حسب اهتمام العلماء والباحثين ومن بينها نجد:

1-1-1 تعريف أزاروس: التوافق مجموعة من العمليات النفسية التي تساعد الفرد على

التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة. (رمضان، 1998، ص 109)

2-1-1 ويعرفه كارل روجرز: أنه قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيها

ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تباينها في تنظيم شهيته. (نفس المرجع، ص 110)

3-1-1 أما مصطفى فهمي فيعرفه: على أنه عملية ديناميكية مستمرة التي تهدف فيها

الشخص إلى تغيير سلوكه أحداث علاقة أكثر تلاؤماً بينه وبين بيئته، أي القدرة على

بناء علاقات مرضية بين الرء وبيئته. (فهمي، 1979، ص 23)

أما فيما يخص التعريف الإجرائي ترى أن التوافق هو عملية تعديل وتغيير الفرد لسلوكه وفق

متطلبات البيئة بحيث يكون هذا الفرد قادرا على تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي

وبالتالي الشعور بالرضا.

**2- التوافق وبعض المفاهيم:**

1-2 التوافق والتكيف: ارتبط التوافق ببعض المفاهيم إلى درجة الخلط أو إطلاق

نفس المعنى على المفهومين ونتناول بعضها فيما يلي:

التكيف كما هو معروف في علم البيولوجيا وعلم الحياة، هو تغيير في الكائن الحي سواء في

الشكل أو في الوظيفة مما يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته والمحافظة على

جنسه.

بينما التوافق كما وردت التعاريف حوله فهو تكيف الشخص مع بيئته الاجتماعية فيما يخص مشكلات حياته مع نفسه ومع الآخرين، أفراد أسرته والمجتمع الذي يحيط به والمعايير البيئية الثقافية والسياسية والاقتصادية والإيديولوجية وغيرها وبهذا المعنى يندرج كل تعريف بالتوافق على كلمة تكيف التي تشمل السلوك الحسي الحركي، ويقصد به النواحي العضوية للكائن البشري والذي يخص كذلك الحيوانات فالتعلم التكيفي للحيوان ببيئته يجعله يحافظ على بقائه. أي ملائمة نفسه للموقف وتغيير خصائص سلوكه بما يلائم وتغيير البيئة غير أن التوافق يتميز به الإنسان وبالتالي فهو ليس مجرد تكيف نفسه من التغيرات البيئية إنما يعمل كذلك على تغيير البيئة لتلائم توافقه. (بلحاج، 2011، ص 109)

## 2-2 التوافق والصحة النفسية:

يحدث خلط لدى كثير من المؤلفين بين الصحة النفسية والتوافق لارتباطهما الشديد مع بعضهما مع أنهما ليسا اسمين مترادفين لمفهوم واحد، فالصحة النفسية تقترن بالتوافق فلا توافق دون تمتع بصحة نفسية جيدة ولا صحة نفسية بدون توافق جيد فهذه الصحة النفسية تحقيق التوافق السليم. يعد الفرق بين الصحة النفسية والتوافق هو فرق في الدرجة.

## 3-2 التوافق والذكاء:

بالنسبة للعوامل التي تؤثر أولها علاقة بالتوافق ومنها الذكاء العام فقد اعتقد الكثير بالارتباط التام بين التوافق والذكاء بل لقد عرف البعض الذكاء بأنه القدرة على التكيف مع البيئة إلا أن بعض الدراسات تشير إلى أن هناك عدد من الأذكى يعانون من صعوبة في التوافق الاجتماعي، ويؤكد بعض العلماء أن الذكاء ليس إلا عاملا واحدا من العوامل الكثيرة التي تساعد على التوافق الاجتماعي. (سفيان، 2004، ص 158. ص 159).

### 3- التوافق النفسي الاجتماعي:

#### 3-1 تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:

#### 3-1-1 تعريف وولمان (1973):

إنه تحقيق الانسجام الداخلي في الشخصية شرط تحقيق الانسجام مع البيئة الخارجية وتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييرها الاجتماعية وتقبل التغيير الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية. (أشرف حمد، 2004، ص 127)

#### 3-1-2 تعريف عبد الله عبد الحي موسى (1982):

إن التوافق النفسي الاجتماعي هو العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة وبين البيئة من جهة أخرى. (محمد الشاذلي، 2001، ص 85)

#### 3-1-3 تعريف خير الله (1981):

قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي وإحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية والخلو من الميل المضادة للمجتمع. (سيد، 1981، ص 75)

### التوافق النفسي:

#### تعريف التوافق النفسي:

يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط وكل المستويين لا ينفصل عن الآخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا، ويضيف علماء النفس بقولهم أن التوافق الذاتي هي قدرة الفرد على توفيق بين

دوافعه، وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي. (أبو دلو، 2009، ص 228).

### تعريف التوافق الاجتماعي:

هناك مفاهيم وتعريف عديدة للتوافق الاجتماعي ولذا سوف نستعرض أهمها:

يعرف الباحث "مصطفى فهمي" التوافق الاجتماعي بأنه: قدرة الفرد على أن يعقد صلات لا يخشاها والاحتكاك والشعور والاضطهاد.

أما الباحث "حمود عطية" فيرى أن التوافق الاجتماعي أنه مجموعة الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الاجتماعي. (حشمت، 2007، ص 55)

هناك من يرى أن التوافق الاجتماعي مع البيئة الاجتماعية أو الوسط الاجتماعي يعني قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخارجية المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل وظروف طبيعية وعادة مثل وسائل المواصلات والأجهزة والآلات.

أما البيئة الاجتماعية فتشمل العلاقات الآخرين في إطار التعامل الإنساني، الألفة، التبادل الفكري، المعايير الاجتماعية، القيم والعادات والأهداف العامة والمصال الإنسانية المشتركة. هذه المتغيرات الفردية والشخصية والاجتماعية العامة تضطرب تماما عند الشخص العدوانية.

(أبو دلو، 2009، ص 228)

حين يفسر "إيز تك وأرنولد" التوافق الاجتماعي على أنه القدرة التي يستطيع أفراد أو الجماعة الوصول إلى حالة من الاتزان الاجتماعي خلال علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته الاجتماعية.

(النبال، 2002، ص 148).

#### 4- مستويات التوافق النفسي الاجتماعي:

تتضمن عملية التوافق تفاعل مجموعة كاملة من العمليات الفكرية والانفعالية والسلوكية فيما بينها يقابلها تفاعل مستمر لمكونات الشخصية مع ظروف البيئة المحيطة ويتفق معظم الباحثين في علم النفس على مستويين أساسيين في التوافق النفسي.

#### 4-1 التوافق الشخصي:

هو مجموعة الاستجابات التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الذاتي وهو السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع الداخلية الأولية الفسيولوجية والثانوية المكتسبة ويعبر عن سلم داخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة.

(حشمت، حسين، 2006، ص 33)

#### 4-1-1 الاعتماد على النفس:

ويقصد به ميل الفرد إلى القيام بما يراه من عمل دون أن يطلب منه القيام به، دون الاستعانة بغيره مع قدرته على توجيه سلوكه دون خضوع لأد غيره وتحمله المسؤولية.

#### 4-1-2 الإحساس بالقيمة الذاتية:

ويتضمن شعور الفرد بتقدير الآخرين له، وانهم يرونه قادرا على تحقيق النجاح وشعوره بأنه قادر على القيام بما يقوم به غيره من الناس، وانه محبوب ومقبول من الآخرين.

(الشاذلي، 2002، ص 52-53)

#### 4-1-3 الشعور بالحرية الذاتية:

ويتضمن ذلك شعور الفرد بأنه قادر على توجيه سلوكه وأنه يستطيع أن يضع خططا مستقبلية ولديه الحرية في تقرير سلوكه. (الشاذلي، 2002، ص 53-56)

#### 4-1-4 الشعور بالانتماء:

ويتمثل الإطار الاجتماعي للحرية الذاتية، فبقدر ما يحتاج الفرد للحرية يحتاج للانتماء، والشعور بأنه محبوب من طرف زملائه وكل المحيطين به، ويحس بأنه جزء لا يتجزأ منهم، والانسان بطبعه يميل إلى الاجتماع ولا يستطيع العيش منفرداً، وللدافع إلى الانتماء من القوة ما جعل بعض العلماء يطلق عليه "الجوع الاجتماعي". (نفس المرجع السابق)

#### 4-1-5 التحرر من الميل للانفراد:

الفرد لا يميل إلى الانطواء أو الانفراد ولا يستبدل النجاح الواقعي في الحياة والتمتع به بالنجاح التخيلي أو التوهم وما سيبتهه من تمتع جزئي غير دائم، والشخص الذي يميل إلى الانفراد يكون حساساً وحيداً مستغرقاً في نفسه. (الشاذلي، 2002، ص 53-54)

#### 4-2 التوافق الاجتماعي:

يتعلق بالعلاقات بين الذات والآخرين إذ أن تقبل الآخرين مرتبط بتقبل الذات ومما يساعد على ذلك قدرة الفرد على عقد علاقات اجتماعية مرضية تتسم بالتعاون والتسامح ويعتمد على ضبط النفس وتحمل المسؤولية والاعتراف بحاجته للآخرين والعمل على إشباع حاجاتهم المشروعة ويجب أن لا يشوب هذه العلاقات العدوان أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين.

#### 4-2-1 اعتراف الفرد بالمسؤوليات الاجتماعية:

أي أنه يدرك حقوق الآخرين وموقفه حيالهم، وكذلك يدرك إخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة كالتعرف على الصواب والخطأ، كما أنه يتقبل أحامها برضا.

#### 4-2-2 اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية:

أي أنه يظهر مودته للآخرين بسهولة كما أنه يبذل جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم، ويتصف بأنه ليس أنانياً فهو يرى الآخرين ويتعاون معهم.



#### 4-2-3 التحرر من الميول المضادة للمجتمع:

بمعنى أن الفرد لا يميل للتشاحن مع الآخرين أو العراك معهم أو عصيان الأوامر أو تدمير ممتلكات الغير، وهو كذلك لا يرضي رغباته على حساب الآري كما أنه عادل في معاملته لغيره. (الشاذلي، 2002، ص 54)

#### 4-2-4 العلاقات الطيبة مع الأسرة:

إن الفرد يشعر بأن الأسرة تقدره وتعامله معاملة حسنة، كما يشع بالأمن والاحترام بينهم، مما يساعده على إقامة علاقات ناجحة مع المحيط الاجتماعي الخارجي.

#### 4-2-5 العلاقات الجيدة مع المدرسة:

تشمل مدى انسجام وتكيف التلميذ مع أقطاب العملية التربوية "أساتذة" منهج دراسي، مناخ تربوي، للإشارة فإن العلاقات الجيدة في الأطوار الأولى من التعليم تمهد لتواصل جودة هذه العلاقات في المراحل اللاحقة.

#### 4-2-6 التكيف بالبيئة المحلية:

هو الانسجام الذي يحققه الشخص خلال تفاعله مع المحيط الخارجي والبيئة المحيطة به، فيشعر بالسعادة وارضاً في تعامله مع الآخرين، ويتعرف بحدود العلاقة التي تربطه بهم ويحترمها، كما يولي الاهتمام للمحيط الذي يعيش فيه. (الشاذلي، 2001، ص 54-55)

#### 5-أساليب التوافق النفسي الاجتماعي:

قد يلجأ الفرد إلى عدة أساليب لمواجهة الواقع والتصدي لمثيرات الضغط، وهذه الأساليب تتمثل في الحيل النفسية الدفاعية التي تعتبر أساليب مكتسبة يتعلمها الفرد في بداية الأمر شعورياً ويتكرر استخدامها تصبح عادات سلوكية لا شعورية يقوم بها الفرد من دون وعي بالدوافع الكامنة وراءها، ومن بين هذه الحيل نذكر:

5-1 الحيل الدفاعية الانسحابية:

- الانسحاب:

وهو الهروب، الابتعاد وإشباع الدوافع والحاجات وعن مصادر التوتر والقلق وعن مواقف الإحباط والصراع ويأخذ الانسحاب أشكالاً مختلفة كالهروب من الموقف، الخضوع والاستسلام. (حامد، 2005، ص41)

- النكوص:

وهو العودة أو الردة أو الرجوع أو التقهقر إلى مستوى غير ناضج من السلوك، وتحقيق نوع من الأمن والتوافق حيث تعترض الفرد مشكلة أو موقف محبط. مثال: شيخ يسلك سلوك مراهق بعد أن كان أفلح عنه. (نفس المرجع السابق، ص41)

- الإنكار:

وهو أن يقوم الفرد بادعاء بعدم وجود العائق أو الصراع أو الإحباط حتى لا يتهدد تقدير ذاته، فالإنكار هو تغطية للواقع وخداع للنفس وهو حيلة شائعة بين الناس وخاصة الأطفال على المستوى اللاشعوري فمثلاً الأم شديدة القلق تميل إلى إنكار أي عيب أو نقص فيه، كما أن الفرد يميل إلى إنكار أوجه القصور والعيوب من نفسه حتى يبتعد عن الفشل.

(كفافي، 1990، ص 378)

- التبرير:

هو نوع من الآليات العقلية يهدف إلى إخفاء النزاعات الخبيثة عن طريق المخالطة اللاشعورية في الإفصاح عن الدوافع الحقيقية، وهي حيلة دفاعية تقي الإنسان من الاعتراف بالأسباب الحقيقية غير المقبولة لسلوكه أو لحماية نفسه من الاعتراف بالفشل أو الخطأ.

(عبد الحميد، 2001، ص86)

5-2 الحيل الدفاعية العدوانية:

- العدوان:

قد يلجأ الإنسان إلى العدوان كأسلوب التوافق غير المباشر، هو التصرف الذي ينبع من الحاجة للخروج من الأزمة أو لخفض التوتر وقد يكون الهجوم شديداً على أطراف الأزمة.

(صباحي، 2003، ص 87)

- الإسقاط:

وهي إحدى الحيل الدفاعية اللاشعورية والتي تهدف إلى إصاق ما في داخل الفرد من صفات أو مشاعر أو دوافع أو رغبات أو أفكار غير مقبولة من قبل الأنا إلى أشياء أو أشخاص خارجين، ويقوم الفرد بإصاق صفة من صفاته السيئة والغير المرغوب بها بالآخرين للتخلي عنها، وذلك عبر شخص أو شيء معين بهدف طرد الأفكار والمشاعر التي ظهرت في شعور الفرد والتي من شأنها أن تسبب له الكدر والشعور بالامتهان والحط من قيمة الذات لديه.

(كفافي، 1990، ص 379)

5-3 الحيل الدفاعية الإبداعية:

- الكبت:

آلية دفاعية ضد التهديد أو صراع داخلي، حيث يلجأ الفرد إلى طرد الذكريات المؤلمة والدوافع غير المقبولة من دائرة الشعور إلى منطقة اللاشعور. (عشون، 1999، ص 89)

- التقمص:

آلية لا شعورية لبناء الشخصية اعتماداً على الآخر، تقمص شخصية أرى بكل خصوصياتها. (GUSTAVE NICOLAS, 1999, P202)

ويعرف "حامد عبد السلام زهران" التقمص هو أن يجمع الفرد ويستعير ويتبنى وينسب إلى نفسه ما في غيره من صفات مرغوبة ويشكل نفسه على غرار شخص آخر أو جماعة أخرى بها صفات مرغوبة لا توجد لدى الفرد. (زهران، 2005، ص 39)

- الإزاحة:

هو إعادة توجيه الانفعالات المحبوسة نحو أشخاص أو موضوعات أو أفكار عبر الأشخاص أو الموضوعات و الأفكار الأصلية التي سببت الانفعال وعادة تكون الأشخاص أو الأفكار أو الموضوعات التي تراح إليها الانفعالات هدفاً آمناً على الأقل أكثر أمناً من الهدف الأصلي، وانفعال المزاح غالباً ما يكون انفعال الكراهية وخوف. ويتم الإبدال أو الإزاحة بسبب قوة المصدر الأصلي وعدم تمكين الفرد من التعامل معه مباشرة. (زهران، 2005، ص44)

ومعناه محاولة الفرد لتناول عواطفه وأفكاره المتراكمة والمتجمعة والمشحونة وإزاحتها وتوجيهها إلى أفكار ومواضيع وأناس غير الذين كانوا في بدايتها. (JEAN BERGET, 1997, P994)

- التعويض:

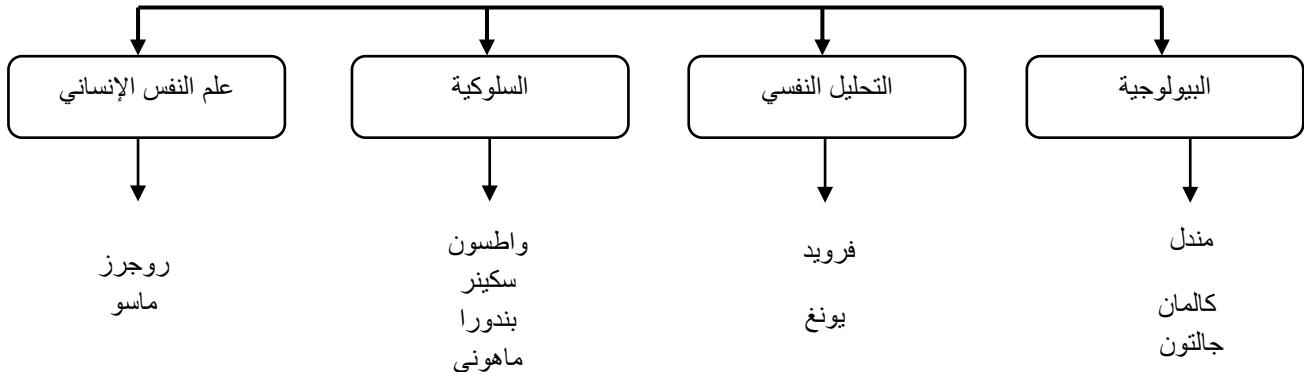
يلجأ الانسان إليه لشعوره بالفشل والعجز في إشباع دافع قوي أو إخفاء عيب جسمي أو عقلي فيقوم الفرد لا شعورياً بسلوك معين لتخفيف القلق والضغط. (المليجي، 2000، ص66)

- التسامي:

معناه تحويل الطاقة النفسية المرتبطة بدوافع يضع المجتمع قيوداً على إشباعها إلى أهداف وإنجازات أخرى يقبلها المجتمع بحيث تصبح هذه الدوافع التي يعتبرها المجتمع وقد جردت من طاقتها أو من جزء كبير منها غير ملحة وهذا يعني أنها لم تعد تشكل خطراً على الشخصية أو الذات ولم تعد تثير القلق لدى الفرد. (كفافي، 1999، ص 369)

6- النظريات المفسرة للتوافق الاجتماعي:

يعتبر البعد النظري لتفسير أي ظاهرة علمية الأساس في كل البحوث وموضع التوافق ولأهميته الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية وذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد وخاصة المراهق ومن أهم النظريات التي فسرت التوافق نجد:



مخطط (1) يبين نظريات التوافق النفسي الاجتماعي

### 1-6 النظرية البيولوجية Theory Biological:

من مؤسسيها الباحثين داروين، مندل، كالمان وجالتون، تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ وتحدث هذه الأمراض في أشكال منها الموروثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات واضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط، أو تقود إلى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

(رياش، 2009، ص 111)

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسدي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة، ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية إنسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها، أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم.

### 2-6 نظرية التحليل النفسي Psycho-analyses theory:

من أبر رواد هذه النظرية نجد الباحث فرويد Freud يرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالباً ما تكون لا شعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية أكثر من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع اتبا المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعياً.

(عبد اللطيف، 1990، ص 86)

أما الباحث يونغ Yong في دراسته فاعتمد على أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة وأن الصحة النفسية والتوافق يتطلبان الموازنة بين ميولاتنا الانطوائية والانبساطية. (عبد اللطيف، 1990، ص 86-87)

يرى فرويد أن عملية التوافق تكون لا شعورية تحدث للفرد دون أن يدرك ذلك، ورواد هذه النظرية يركزون على أن التوافق يكون في الشخصية.

### 3-6 النظرية السلوكية Theory Behaviorisme:

يتمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة من لالا الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة، فتكرار سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى إعادة، وعملية توافق الشخص لدى واطسون Watson وسكينر Skinner، لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات أن إثابات البيئة.

أما السلوكيين المعرفيين أمثال الباحث ألبرت بندورا Bandura .A والباحث مايكل ماهوني Mahoney استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن كثير من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك مزاملة للأفكار والمفاهيم الأساسية. (بلحاج، 2014، ص 46)

نستنتج مما سبق أن "واطسون وسكينر" بالنسبة لهم عملية التوافق تتشكل بطريقة آلية عن طريق البيئة، أما "باندورا" و"ماهوني" رفضوا تفسير الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية.

### 4-6 نظرية علم النفس الإنساني Humanistic Psychology:

يتمثل مدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق وذلك عن طريق تقبل الآخرين لهم وشعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم ومنها البدء في البحث عن ذاتهم والتداول مع

أفكار وشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على القبول من الآخرين وبالتالي تحقيق التوافق السليم.

في هذا الصدد يشير كارل روجرز Carl Rogers (1951) إلى أن الأفراد سيئي التوافق كثيرا ما يتميزون بعدم الاتساق في سلوكياتهم حيث يعرف كارل روجرز بأن سوء التوافق، تلك الآلة التي يحاول الفرد فيها الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي وفي الواقع إن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه وهذا ما يولد فيه التوتر والأسى.

(بلحاج، 2011، ص 116)

أما الباحث ماسلو Maslow قام بوضع معايير للتوافق تتمثل فيما يلي:

الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التمرکز الصحيح للذات وهي كلها تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة إيجابية مع نفسه ومع الآخرين. (عوض، 1990، ص 91)

كما يؤكد هذا الاتجاه (النفسي الإنساني) في تفسير عملية التوافق على أهمية دراسة الذات ويشدد على أهمية القيم التي تعتبر الحدود الضابطة للسلوك الناتج من طرف واحد.

#### 7- عوائق التوافق النفسي الاجتماعي:

يلحظ (عودة ورسلي، 1984، ص 175) عوائق التوافق في النقاط التالية:

#### 7-1 العوائق الجسمية:

ويقصد بها العاهات والتشوّهات الجسمية ونقص الحواس التي تحول بين الفرد وأهدافه، فضعف القلب وضعف البيئة قد يعوق الفرد عن المشاركة في بعض الأنشطة وتكوين الأصدقاء.

#### 7-2 العوائق النفسية:

ويقصد بها نقص الذكاء الاجتماعي أو ضعف في القدرات العقلية والمهارات النفسية والحركية أو خلل في نمو الشخصية والتي تعوق عن تحقيق الأهداف والصراع النفسي الذي

ينشأ عن تناقض وتعارض الأهداف وعدم القدرة على المفاضلة بين الأشياء في الوقت المناسب.

### 7-3 العوائق المادية الاقتصادية:

ويقصد بها نقص المال وعدم توفر الإمكانيات المادية وذا يعتبر عائقا كبيرا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط.

### 7-4 العوائق الاجتماعية:

ويقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات. (عودة، ومرسي، 1984، ص 175)

### 8-أبعاد التوافق النفسي:

**8-1 التوافق الشخصي:** ويشمل السعادة مع النفس والثقة بها والشعور بقيمتها وإشباع الحاجات والشعور بالحرية في التخطيط للأهداف والسعي لتحقيقها وتوجيه السلوك ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها وتغيير الظروف البيئية والتوافق المطالب النمو في مراحل المتتالية وهو ما يحقق الأمن النفسي (الشاذلي، 2001، ص 60)-

**8-2 التوافق الاجتماعي:** يشمل الإنسان محصلة نفسية واجتماعية ويعني السعادة مع الآخرين ويعني الاتزان الاجتماعي والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة للمعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتغيير الاجتماعي ومسايرتها كذلك يضمن للأساليب السائدة في المجتمع وتقبل وجهات النظر وسهولة التفاعل والاختلاط الاجتماعي يوجد داخل هذا البعد عناصر عديدة مكونة من هذا البعد وهو ( التوافق المنزلي الدراسي، المهني الثقافي، الاقتصادي الديني) (إبراهيم، 2014، ص 55)

**8-3 التوافق الزوجي:** ويشمل السعادة الزوجية والرضا الزوجي الذي يتمثل في الاختبار المناسب والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل المشكلات والاستقرار الزوجي

(مفتاح محمد 2001، ص 91).



**التوافق العائلي والأسري:** تعني السعادة الأسرية وتشمل الاستقرار الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين والتمتع بقضاء وقت الفراغ وسيادة الحب والثقة بينهم (العبيدي، 2009، ص 24).

**التوافق المهني:** يشمل الرضا عن العمل والرضا عن المهنة أو إرضاء الآخرين يشمل على اختيار مناسب للمهنة وعلى استعداد هذه المهنة علمياً وتدريبياً والدخول فيها والصلاحية إليها والانجاز والتقدم فيها (العبيدي، 2009، ص 24)

**التوافق الصحي:** وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية مع تقبله للمظهر الخارجي والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته، وتمتعه بحواس سليمة، وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والالتزان والسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لمهنته أو نشاطه (شقيير 2002، ص 5).

# الفصل الرابع:

## الطلاق

### تمهيد

- 1- تعريف الطلاق
- 2- أنواع الطلاق
- 3- أسباب الطلاق
- 4- الطلاق في المجتمع الجزائري
- 5- الآثار المترتبة عن الطلاق عند المراهق

### خلاصة

## تمهيد:

إنه لمن النادر أن تكون حياة الأسرة والزواج كاملة طوال دورة حياتهما لأن كثيرا من الأحداث التي تتعرض لها الأسرة تؤدي إلى حدوث أزمات من بينها الطلاق والذي يعتبر من أهم الظواهر الاجتماعية وأكثرها حساسية وضررا للمجتمع نظرا لإفرازاته النفسية والمادية والخلقية.

## 1- تعريف الطلاق:

**لغة:** هو في اللغة الترك والمفارقة، يقال طَلَّقَ البلاد أي تركها وفارقها، وطلقت القوم أي تركتهم، والطلاق من الإبل هي التي في المرعى، وقيل هي التي لا قيد عليها ويقال طلق طلاقا إذا حلَّ قيدها وسرحها، وكانت الجاهلية تستعمل لفظ الطلاق في الفرقة بين الزوجين فلما جاء الإسلام أقر استعماله في هذا المعنى مع تفاوت يسير.

**شرعا:** ففي الشرع بأنه رفع القيد الثابت بالزواج ومعناه حل رابطة الزوجية في الحال أو المال بلفظ مخصوص. (بدران، 1961، ص 213)

**الطلاق في القانون الجزائري:** عرف المشرع الجزائري الطلاق في المادة 48 من قانون الأسرة الجزائري من قانون 05-02 بقوله: الطلاق حل عقد الزواج ويتم بإرادة الزوج أو بتراضي الزوجين أو بطلب من الزوجة في حدود ما ورد في المادتين 53 و54 من هذا القانون. (بلاج، 1994، ص 207-208)

## 2- أنواع الطلاق:

ينقسم الطلاق إلى عدة أنواع من حيث الرجعية، تتمثل في:

1-2 **الطلاق الرجعي:** الطلاق الرجعي هو الذي يملك الزوج بعده إعادة المطلقة إلى الزوجية من غير حاجة إلى عقد جديد ما دامت في العدة رضيت أو لم ترض.

(شعبان، 1994، ص 102)

2-2 الطلاق البائن: وينقسم إلى قسمين:

**طلاق بائن بينونة صغرى:** وهو الذي لا يستطيع الزوج بعده إعادة المطلقة إلى الحياة الزوجية إلا بعد عقد جديد.

**طلاق بائن بينونة كبرى:** هو الذي لا يستطيع الزوج إعادة المطلقة إلى الحياة الزوجية إلا أن تتزوج بآخر زواجا صحيحا ويدخل بها دخولا حقيقيا، ثم يفارقها أو يموت عنها، وتقضي عدتها عنه. ( الخولي، 1995، ص121 )

**طلاق الخلع:** وهو طلاق على مال أو شرع تفتدي به المرأة نفسها من زوج لا تريد البقاء أو يستحيل العيش معه.

**طلاق اليمين أو الحلف:** وذلك بأن يقول الرجل لزوجته والله لا اقربك. فإذا قال الزوج ذلك، لم يقرب زوجته واستمر في هجره لها حتى مضت أربعة أشهر طلقت منه بحكم الشرع، جزاء له على ظلم المرأة وإيذائها بمنع حقها المشروع.

(شعبان، 1964، ص 115)

3- أسباب الطلاق:

يعتبر الطلاق هو الحل الشرعي الحلال، والخيار القانوني المتبع، حين تكون الصراعات المتكررة والمتواصلة تخيم على الحياة الزوجية، والذي تختلف أسبابه وعوامله من مجتمع لآخر وكذا من أسرة لأخرى، ولعل من أبرز الأسباب التي تؤدي للطلاق ما يلي:

1-3 أسباب الدينية:

1- إهمال أحد الزوجين الفروض الدينية.

2- عدم معرفة أحد الزوجين بالضوابط الشرعية للطلاق مثل متى يقع وأحكام العدة ونحو ذلك.

3- عدم اتباع الشرع في توسيط حكمين في حال وجود خلافات بين الزوجين.

4- عدم الحرص والدقة في اختيار الزوج والزوجة المناسبة ذات الدين.

5- إخفاء بعض العيب الخلقية عن أد الزوجين.

(التقرير الفقهي، 2008، ص45)

### 3-2 الأسباب الاجتماعية:

1- تدخل أهل الزوج أو الزوجة في حياة الزوجين، وكذلك الرفاق وتأثيرهم.

2- علاقة الزوجة السلبية بأهل زوجها.

3- كثرة خروج الزوجة من المنزل وقضاء الأوقات في الاستراحات، وكثرة سفر الزوج إلى الخارج.

4- عدم قدرة الزوجين على تحمل لأعباء الحياة الجديدة وعدم تدريبهما قبل الزواج على إدارة الأسرة الجديدة.

5- إحساس كل من الزوجين بالكبرياء وعدم الاعتذار عن الخطأ.

(التقرير الفقهي، 2008، ص45)

### 3-3 الأسباب الثقافية:

إن اختلاف الزوجين في هذا الجانب يؤدي لاختلاف نظرة الزوجين إلى الحياة العامة والحياة الزوجية الخاصة كتربية الأطفال مثلا، وقد لا تبدو أهمية هذه الأمور في المراحل الأولى من الزواج، غير أنها تعمل عملها عند التعامل الجدي وطول المعاشرة. وتشير الكثير من الحالات التي تنتهي عادة بالطلاق.

(كسال، 1986، ص 54)

### 3-4 الأسباب النفسية:

1- عدم التوافق النفسي بين الزوج والزوجة.

2- إصابة أحد الزوجين بمرض نفسي.

3- عدم محبة كل منهما الآخر وتقبله كشريك للحياة.

4- جهل الزوجين كيفية التعامل مع الطرف الآخر.

- 5- عدم قدرة أحد الزوجين أو كليهما على تحمل المسؤولية، وكذلك المشكلات الأسرية وضغوطها المتواصلة.
- 6- تخيل أد الزوجين حياة خيالية حالمة دون عيوب، وعدم تباع الأسلوب العامي لحل المشكلات.
- 7- وجود عادات شخصية غير مرغوبة لدى أحد الزوجين وعدم رغبته في تعديلها.

### 3-5 الأسباب الصحية للطلاق:

- 1- عدم قدرة أحد الزوجين على الإنجاب.
- 2- إنجاب نوع معين من الذرية (بنين وبنات)
- 3- إصابة أحد الزوجين بمرض أو علة جسمية.

### 3-6 الأسباب الاقتصادية:

- 1- الفقر وتدني المستوى الاقتصادي، وعد صبر الزوجة على ذلك.
- 2- عدم تفاهم الزوجين في عملية الصرف والادخار، وعدم تنظيم الميزانية لذلك.
- 3- غلاء المهور، وهو ما يؤدي إلى تحمل الزوج أعباء مالية كبيرة، فتتراكم عليه الديون فيتضايق نفسياً عن زوجته، ثم تكثر المشكلات وتتطور إلى الطلاق.
- 4- وجود فارق في المستوى الاقتصادي بين الزوجين.

(التقرير الفقهي، 2000، ص 46)

- 5- عمل المرأة واستقلاليتها، فهناك الكثير من الباحثين في المجال الاجتماعي الذين يرون أن خروج المرأة للعمل وشعورها بقيمتها وشخصيتها، وحصولها على راتب يجعلها أقل اعتماداً على زوجها من الناحية المادية، وميلها إلى التذمر من حياتها الزوجية وطلب الطلاق إذا شعرت أن زوجها لا يبادلها نفس الأفكار.

(رمضان، 2002، ص 164)

## 4- الطلاق في المجتمع الجزائري:

## 4-1 بعد صدور قانون الأسرة:

لقد صدر قانون الأسرة الجزائري في جوان 1984 والذي لاقى جدلا ونقاشا حادا في الصحف والجرائد والمجلات بما فيه من امتيازات للمرأة في القانون، إن قانون الأسرة الجزائري استمد قوانينه من القرآن الكريم والسنة والشريعة وقانون العقوبات والالة المدنية وجاء لتنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة والطفل سواء ما تعلق الأمر بالزواج أو الطلاق وهذا بعد العنف الممارس عليها من قبل الرجال. وقد جاء في قانون الأسرة ما يلي:

المادة 09: يتم عقد الزواج برضا الزوجين وولي الزوجة وشاهدين وصداق.

المادة 10: يكون الرضا بالإيجاب من أحد الطرفين وقبول من طرف الآخر يقول لفظ يفيد معنى النكاح شرعا.

أما الطلاق فقد جاء في عدة مواد بداية من المادة 48 حيث أن حل الزواج أو الرابطة الزوجية يتم إما بالطلاق أو الوفاة. في المواد الشر التي تلي هاته المادة نجد أن الطلاق يأخذ ثلاثة أشكال قانونية:

## 4-2 الطلاق بالتراضي:

ورد في المادة 49 وهذا الشكل من الطلاق يكون باتفاق الطرفين وما على القاضي إلى توقيع الطلاق، ولكن هذا لا يمنع من تدخله لمحاولة الإصلاح بين الطرفين قبل إجراء الطلاق وبيوافق الزوجان على الطلاق لإدراكهما أنه لا سبيل لإبقاء الرابطة الزوجية.

## 4-3 الطلاق بإرادة الزوج المنفرد:

ورد كذلك في المادة 50 يحق للزوجة أن تنهي زواجها بمحض إرادة ودون موافقة زوجته وأحيانا دون عملها.

#### 4-4 الطلاق بإرادة الزوجة المنفردة:

وكذلك في المادة 50 يحق للزوجة أن تنهي زواجها بمض إرادتها لأضرار تصيبها مع وجود العلاقة الزوجية.

بالرغم من كل الإجراءات المتخذة للزواج والطلاق فإن معدلات الطلاق تبقى في ارتفاع مستمر، وفي خضم التغيرات التي يعيشها المجتمع الجزائري فإن عدد الحالات في تزايد خلال الفترة الممتدة من سنة 1994-1998. (أكرم نشأت، 1999، ص 156-157)

#### 4-5 الطلاق بعد صدور قانون الأسرة الجديد:

المادة 48: مع مراعاة أحكام المادة 49 أدناه يحل عقد الزواج بالطلاق الذي يتم بإرادة الزوج أو بتراضي الزوجين أو يطلب من الزوجة في حدود ما ورد في المادتين 53-54 من هذا القانون.

المادة 49: لا يثبت الطلاق إلا بحكم عدة محاولات صلح يجريها القاضي دون أن تتجاوز مدته ثلاث أشهر ابتداء من تاريخ وقوع الدعوة.

يتعين على القاضي تحرير محضر مساعي ونتائج محاولات الصلح يوقعه مع كاتب الضبط والطرفين.

تسجل أحكام الطلاق وجوبا في الحالة المدنية بسعي من النيابة العامة.

المادة 52: إذ يتبين للقاضي تعسف الزواج في الطلاق حكم للمطلقة بالتعويض عن الضرر اللاحق بها.

المادة 53: يجوز للزوجة أن تطلب التظليق للأسباب التالية:

عدم الإنفاق بعد صدور الحكم بوجوبه ما لم تكن علامة بإعلان وقت الزواج مع مراعاة المواد 79-78-80 من هذا القانون.

العيوب التي تحول دون تحقيق الهدف من الزواج.

الهجر في المضجع فوق أربعة أشهر.



الحكم على الزوج عن جريمة فيها مساس بشرف الأسرة وتستحيل معها مواصلة العشرة والحياة الزوجية.

الغيبية بعد مرور سنة بدون عذر ولا نفقة.

مخالفة الأحكام الواردة في المادة 08 من هذا القانون.

ارتكاب فاحشة مبينة.

الشقاق المستمر بين الزوجين.

مخالفة الشروط المتفق عليها في عقد الزواج.

كل ضرر معتبرا شرعا.

المادة 54: يجوز للزوجة دون موافقة الزوج أن تخلع نفسها بمقابل مادي.

إذ لم يتفق الزوجان على المقابل المادي للخلع يحكم القاضي بما لا يتجاوز قيمة صداق المثل وقت صدور الحكم.

(عبد العزيز، 2007، ص130)

#### 5- الآثار المترتبة عن الطلاق عند المراهق:

-إن صدمة الطلاق بالنسبة للمراهق ومحاولة التكيف مع حقيقة أن والديه مطلقين يمكن أن تكون مؤلمة ومؤثرة في نفسيته كطفل أو مراهق، لأن صدمة الطلاق تأتي في المرتبة الثانية بعد صدمة الموت، فيشعر الأبناء بضياح عميق وكبير وبأنهم أصبحوا معرضين لقوى لا يستطيعون السيطرة عليها.

-كما تبين أن الفترة ما قبل الطلاق وهي فترة الصراع والغضب والمشاكل هي التي لها الأثر الكبير، وإن هذا يؤيد الاعتقاد السائد أن الطلاق مضر بالأبناء من النواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى التعليمية لأن كل هذه النواحي أو الجوانب مترابطة بعضها ببعض.

( موسى، 2008، ص127-128)

-تصبح العلاقة بين المراهق والوالدين دون الطبيعة الهرمية وبالتالي تدفعه نحو النمو السريع والفترة التي تلي الانفصال على وجه الخصوص تكون صعبة جدا.

-الردود الانفعالية المباشرة لخبرة الطلاق قد تكون بمثابة الصدمة وعدم التصديق خاصة إذا كان المراهقون غير مدركين لمدى وطبيعة المشكلات الزوجية بين الوالدين.

-لوم الذات والإحساس بالذنب فإذا كان هو محور المشاجرات والنزاع فمن الممكن أن يشعروا بمسؤوليتهم نحو الانفصال بين الوالدين جزئيا.

(شريم، 2009، ص 244)

-فقدان حنان الوالدين أو أحدهما، وفقد الرعاية الأسرية والتربية المنزلية، مما يؤدي إلى تصرفهم بطرق خاطئة، أو تأثرهم بأصدقاء السوء.

-كثرة الانفعالات النفسية مثل: الصمت، الشرود الذهني، الانفراد، التهرب من المواجهة، الجفاء في الكلام والمعاملة مع الآخرين.

(أسعد، 2011، ص 194)

-فقدان الشعور بالأمن والأمان أو الشعور بعدم الكفاءة أو عدم الموائمة وقد تهز ثقته بنفسه.

(العيسوي، 2009، ص 152)

-يشعرون بأنهم يختلفون عن أترابهم وأقل قيمة منهم، فمشاعر الذنب الناتجة عن الطلاق والخجل من الخلافات العائلية والعدوانية السائدة في المنزل تعزز من مشاعر الاختلاف.

(رضوان، 2002، ص 460)

-يشعر غالبيتهم بالقلق خاصة عندما تسود في فترة ما قبل الانفصال الخلافات والشجار والعدوانية وبعض أعمال العنف بين الوالدين.

(برغوثي ، 2010، ص 57)

بالرغم من كل ما تقدم من آثار سلبية قد يكون الطلاق في بعض الأحيان حلاً أكثر إيجابية في انعكاساته على الصحة النفسية للأبناء، حيث أنه قد يعطي نوعاً من الاستقرار لعيش الأبناء عند أحد الوالدين أفضل من الانتماء لأسرة متصدعة ومشحونة بالخلافات والصراعات الدائمة.

#### خلاصة:

يعتبر الطلاق من أهم المشاكل التي تعترض الحياة الأسرية، فالأسرة المفككة تؤثر على نفسية الأطفال الذي يعدون الضحية الأولى. حيث تتخلى على وظيفتها الأساسية وتعجز عن تأمين الحماية والأمن والاستقرار لأبنائها.

الجانب التطبيقي

# الفصل الخامس:

## الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

5- الدراسة الاستطلاعية.

6- منهج الدراسة.

7- مجموعة البحث

8- أدوات الدراسة.

خلاصة:

**تمهيد:**

يعتبر الإطار المنهجي من أهم الجوانب التي يعتمد عليها أي باحث لإجراء بحثه العلمي، وينحدر الإطار المنهجي انطلاقاً من طبيعة موضوع الدراسة وعلى الباحث أن يختار ذلك بدقة حتى يستطيع الإجابة على تساؤلاته، والغرض من هذا الفصل هو الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة ومحاولة تحليل الفرضيات بالاعتماد على تطبيق على أدوات الدراسة التي تساعدنا على جمع المعلومات من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

**1- الدراسة الاستطلاعية:**

وبعد إمامنا بأهم الجوانب المتعلقة بالقسم النظري بدأنا بالقسم الميداني وقمنا بتحديد مكان الدراسة الذي يتمثل في ثانوية محمد بوضياف وثانوية أحمد مدغري، بحثنا على الحالات التي تتجاوز معنا كان الهدف الرئيسي من الدراسة الاستطلاعية اختبارنا للحالات من أجل إجراء معه مقابلة عيادية وتطبيق مقياس التوافق النفسي لزيبن محمود شقير.

فكانت أول خطوة هي التقرب والتعامل مع الحالات لتوظيف ما تهدف إليه من خلال بحثنا هذا تم إقناع 3 حالات للدراسة فكان التعامل معهم بطريقة سهلة وبسيطة.

**2- منهج الدراسة:**

نظراً لأهمية المنهج في البحث أو الدراسة فلا يمكن الاستغناء عنه تتبعاً لطبيعة المشكلة المدروسة والأهداف المسطرة ومستوى المعلومات المتوصل إليها نفرض على الباحث تحديد منهج معين لتطبيقه للوصول إلى نتائج دقيقة من هذا المنطلق اخترنا المنهج العيادي.

**المنهج العيادي:**

هو المنهج الذي يستخدم في تشخيص وعلاج الأفراد الذين يكابدون اضطرابات أو انحرافات حسية أو خلقية أو يعانون من مشكلات توافقية شخصية أو اجتماعية دراسية أو مهنية.

(المعطي، 1998، ص141)

### 3- مجموعة البحث:

لقد تم اختبار حالات الدراسة قصديا من فئة المراهقين ضحايا الطلاق الدارسون بثانوية أحمد مدغري "2 حالات" ومحمد بوضياف "1 حالة".

### 4- أدوات الدراسة:

#### المقابلة العيادية نصف الموجهة:

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المقابلة العيادية نصف الموجهة لأنها تسمح لنا بجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات وتعطي الفرصة والحرية للتعبير عن المشاعر والأحاسيس لكن الحرية تكون في ضوء الهدف المسطر الذي يخدم موضوع البحث.

#### مقياس التوافق النفسي:

#### تقديم المقياس:

تم تطبيق مقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير من مذكرة تقنين مقياس زينب محمود شقير على البيئة الجزائرية، وتم تطبيقه على عينة من متوسطات بلدية المسيلة وتم اعتماده بجميع خصائصه السيكومترية.

يطلب من المفحوص أن يقوم بالإجابة على عبارات المقياس بإعطاء تقدير صحيح وبدون مجاملة، وذلك على مقياس يندرج من موافق (نعم)، ومحايد (أحيانا)، ومعارض (لا)، وموضوع أمام هذه التقديرات ثلاثة درجات من (0، 1، 2) على عكس الترتيب عندما يكون إنجاز التوافق إيجابيا، بينما تكون التقديرات الثلاثة في اتجاه عكسي (2، 1، 0) عندما ينخفض التقدير. (كما هو موضح في الجدول رقم 1).

تصحيح المقياس:

يشتمل المقياس على 80 فقرة تقيس التوافق العام، وتتنوع على أربعة (محاور) كما هو موضح في الجدول رقم (1)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (1- 160 درجة) يفيد المقياس في جميع الأعمار الزمنية من الجنسين ابتداء من نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة إلى كبار السن. (زينب محمود شقير، 2003، ص8- 9)

جدول رقم (01) يوضح فقرات مقياس التوافق النفسي:

محاور المقياس	أرقام فقرات كل محور	اتجاه التصحيح	الدرجة الكلية	مستويات التوافق للمقياس الفرعية الأربعة
المحور الأول: التوافق الشخصي والانفعالي	الفقرات الموجبة: 1- 14 الفقرات السالبة: 29-40	0 -1 -2 2 -1 -0	من صفر 40	من صفر - 10 سوء التوافق
المحور الثاني: التوافق الصحي الجسدي	الفقرات الموجبة: 21-28 الفقرات السالبة: 29-40	0 -1 -2 2 -1 -0	من صفر 40	11- 20 توافق منخفض
المحور الثالث: التوافق الأسري	الفقرات الموجبة: 41-55 الفقرات السالبة: 56-60	0 -1 -2 2 -1 -0	من صفر 40	21- 30 توافق متوسط
المحور الرابع: التوافق الاجتماعي	الفقرات الموجبة: 61-74 الفقرات السالبة: 75-80	0 -1 -2 2 -1 -0	من صفر 40	31- 40 توافق مرتفع
التوافق النفسي العام	مجموع العبارات الكلية للمقياس 80 عبارة	الدرجة الكلية للمقياس	من صفر 40	من صفر- 40 سوء توافق من 41- 80 توافق منخفض من 81- 120 توافق متوسط



الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق:

الصدق التمييزي:

وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية أي بين مجموعة الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة على المقياس، وذلك بأخذ 27% من كل طرف.

حيث تم حساب الفروق بين مجموعة أصحاب الدرجات المرتفعة وأصحاب الدرجات المنخفضة لمقياس التوافق النفسي، وكانت النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح الفروق بين الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة في مقياس التوافق النفسي:

الدرجات الطرفية	ن	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجموع الدرجات المرتفعة	7	12	125.86	5.30	12.86	0.01
مجموعة الدرجات المنخفضة	7		94.43	3.69		

يتضح من خلال الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة الدرجات المرتفعة ومجموعة الدرجات المنخفضة، حيث بلغت قيمة ت 12.86 وهي دالة عند مستوى الدلالة

(0.01) وهذا يعني أن للمقياس قدرة تمييزية عالية بين المجموعين المرتفعة والمنخفضة وبالتالي فهو يتمتع بصدق تمييزي.

#### الصدق الذاتي:

هو الجذر التربيعي بطريقة التجزئة النصفية.

0.96 : 0.93

#### الثبات:

حسب بطريقة التجزئة النصفية 0.96 وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات (ميلودي، 2013، ص 37-38)

#### خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض أهم الإجراءات المنهجية من دراسة استطلاعية إلى تحديد المنهج المتبع وحالات الدراسة، التي ستؤدي إلى تأكيد أو نفي الفرضية والوصول إلى نتائج للمشكلة المطروحة.

# الفصل السابع: النتائج:

عرض، وتحليل، ومناقشة نتائج الدراسة:

1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى

2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية

3- عرض تحليل نتائج الحالة الثالثة

4- الإستنتاج العام

5- خاتمة

جدول وصف مجموعة البحث:

المعطيات العامة للحالات	الحالة (01)	الحالة (02)	الحالة (03)
الاسم	( ف )	( ل )	( س )
الجنس	ذكر	ذكر	أنثى
السن	18 سنة	17 سنة	16 سنة
المستوى التعليمي	3 ثانوي	3 ثانوي	2 ثانوي
عدد الاخوة	02	وحيد والديه	وحيدة والديها
الرتبة بين الاخوة	03	//	//
مهنة الام	تعمل في مكتب الضمان الاجتماعي	عاملة نظافة	استاذة الشريعة
مهنة الاب	بطل	شرطي	مهندس معماري
مكان عيش الحالة	مع الام	مع الجدة	مع الام

## 1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى:

الحالة (ف): ذكر يبلغ من العمر 18 سنة، مقبل على شهادة البكالوريا لديه 02 إخوة يحتل المرتبة الثالثة، يعيش مع أمه العاملة في مكتب الضمان الاجتماعي وهذا بسبب انفصالها عن أبوه، ولديه أب بطل.

حدث الطلاق بين والديه سنة 2020، وهذا بعد أن قام الأب بخيانة أمه، كان هذا الطلاق عن طريق خلع أمه لأبيه، حيث سبق هذا المشكل ظروف كانت تتمثل في إهمال الأب لعائلته عن طريق عدم مراقبته لحاجيات أبنائه، علما أن الحالة (ف) هو الأخ الأكبر، وصراع دائم بين والديه مما أدى إلى تصريح الأب بخيانة أمه وإلقاء سبب الخيانة على الأم باتهامها انها مهملة لوالده وأخواته بسبب عملها طوال الوقت، حيث كان الحالة (ف) هو المسؤول عن شراء حاجيات أخواته في غياب أمه أي عند وقت العمل، من خلال قوله: "كنت نطيب خطرات كي تكون ماما خادمة"، ورغم كل تلك الصراعات والإهمال إلا أن هذا لم يؤثر في نفسيته الحالة، بل كان يشعر بالمسؤولية نحو إخوته ونفسه.

أصبح الحالة (ف) بعد الطلاق يعيش مع أمه وإخوته وجدته "في بيت الجدة" علما أنه كانوا يعيشون في منزل كراء، حيث أخذت أمه الكفالة، بدأ الحالة (ف) يعمل في محل حلويات لمساعدة نفسه على تلبية حاجاته الدراسية لقوله: "راني نخدم باش ندير ليكور"، حيث أكد لنا أنه أصبح يشعر بالمسؤولية نحو أفراد أسرته حيث نجد قريب جدا من إخوته الصغار، أما بالحديث عن علاقته بوالديه جيدة بالنسبة للأُم ومتوترة بالنسبة للأب الذي لم يهتم بأمر إخوته وخاصة أمر النفقة لقوله: "ماهش بابا ينفقنا وراني حاسن عونوا على خاطر معندوش خدمة"، علما أن والده أصبح يعيش مع عمه الكبير.

الحالة (ف) يتمتع بثقة عالية بالنفس وهذا ما جعله يشعر بالراحة النفسية والرضا في حياته من خلال قوله: "أحمد الله راني راضي بمشيئة الله لازم نقبل هذا الانفصال"، الحالة يتمتع

بصحة جيدة لا يعاني من أي مرض، إضافة إلى أنه ولد موهوب حيث كان يجيد لعب كرة القدم ويتمنى أن ينخرط إلى نادي كرة قدم يوماً لتطوير موهبته، أكد لنا أنه يشعر بالسعادة مع أسرته من خلال قوله: "أحمد الله خاوتي وجداتي ديا متفاهم معاهم ويحبوني وديما قاعدين مع بعضنا ونسهرو" يشعر بأن أسرته مصدر الامان والحنان لأنه دائماً يلقي الدعم نهم إلا أنه يشناق أحياناً لوالده فيذهب مع إخوته لزيارته، وكان ينزعج الحالة من أبوه لأنه يقوم بالقاء كل اللوم على والدته من خلال قوله: "ماماك سباب كلش" وتتعب نفسيته قليلاً، وبالحدِيث عن توافقه الاجتماعي اكد أنه يحرض على المشاركة الإيجابية مع الآخرين، فالحالة (ف) يمتلك داقات كثيرة وتربطه علاقات طيبة مع الجميع، يلقي كل الدع من خلال قوله: "دايما يطلعولي المورال صحابي وجامي يخلوني نحس بالنقص الاجتماعي الناتج عن التفكك الأسري"، فهو شخصية حنونة مع الآخرين لقوله: "أنا حنين بزاف".

الجدول رقم (02) يوضح نتائج المقياس الحالة الأولى:

المحاور	الدرجات
التوافق الشخصي والانفعالي	30 درجة
التوافق الصحي والجسمي	25 درجة
التوافق الأسري	36 درجة
التوافق الاجتماعي	33 درجة
المجموع	124 درجة

التحليل العام للحالة:

من خلال النتائج المستخلصة من إختبار التوفيق النفسي لزينب محمود شقيرة المقابلة العيادية نصف الموجهة، توصلنا الى أن الحالة لديه توافق نفسي مقدر بـ 124 درجة وهي درجة مرتفعة بالرغم من التفكك الأسري الذي يعيشه، فالحالة جد متقبل بحالته اجتماعية، إذ يظهر هذا في قوله " أحمد الله أني راضي بمشيئة الله لازم نتقبل هذا الإنفصال " إضافة الى وجود

الدعم الأسري، وتعتبر الأسرة هي الملاذ الحقيقي للحالة حيث لاحظنا تصريحاته أنه يشعر بالسعادة والأمان وهو موجود بينهم، فالتوافق الأسري يعني السعادة الأسرية، كما يعزي أيضا الوجود السند الإجتماعي " الأهل، الأقارب، الأصدقاء" الذي يقوي دفاعاته النفسية ويجعله أكثر قدرة على التحمل ذلك الانفصال، كما أن الحالة أكد أنه يلقي كل الدعم والحب من أصدقائه من خلال تصريحه، " دايم يطلعولي المورال الاصحابي وجامي يبخلوني نحس بالنقص الاجتماعي الناتج عن التفكك الأسري" إضافة الى ان الحالة جنون ومتعاون مع الآخرين

### خلاصة الحالة:

ان المفحوص يتمتع بتوافق نفسي إجتماعي جيد وهذا لغياب المؤشرات السلبية وتحقق بعض المؤشرات الإيجابية، وهذا جعل الفرضيات الدعم تحقق الفرضيات، الا أن عدم تحقق ما لايشير الى ان الحالة لن تعاني من مشاكل تحول دون توافق النفسي الاجتماعي، من خلال تصريحه أنه يتعب نفسيته أحيانا فهو مهدد التغيير النفسي الفيزيولوجي مما قد يجعل صحته النفسية قد تتأثر بأي عامل أو مشكل إجتماعي، فهو يحتاج الى الحنان الأب خاصة في هذه المرحلة العمرية.

## 2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية:

الحالة (ل) ذكر يبلغ من العمر 17 سنة، مقبل على شهادة البكالوريا، وحيد والديه، أمه عاملة نظافة في الصحراء "حاسي مسعود" معيدة للزواج، وأبوه شرطي ومعيد للزواج أيضا، يعيش مع جدته وخالته العزباء.

- حدث الطلاق بين والديه سنة 2022 وهذا بعد حدوث مشاكل عائلية وصراعات بين الأم والأب لأسباب مجهولة، حيث أكد لنا الحالة أن والديه لم يكونا متفاهمين فكريا، وحدث هذا الطلاق عن طريق طلب الأب للطلاق، حيث سبق هذا المشكل ظروف كانت تتمثل في غياب الأب عن المنزل وقضاء معظم الوقت خارجا، وإهمال كلاهما المسؤولية كعدم اشتراء حاجيات المنزل.. إلخ وحدث صراع دائم ينتهي أحيانا بضرب الأب لأمه، كانت علاقته مع والديه متوترة بفهم بعيد كل البعد عنهم لقوله: "منبغيش نجعم معاهم"، كان يذهب الحالة (ل) إلى بيت جدته كثيرا لقوله: "كنت نحس بالراحة مع جداتي وخالتي". وبالرغم من تلك الصراعات بين والديه إلا أنه كان يعرف كيف يواجه المشاكل عن طريق تجاهلها والصمود أمامها كأنه لم يحدث شيء من خلال قوله: "كنت دايمًا نضحك ونلعب".

- أصبح الحالة (ل) يعيش مع جدته وخالته وهذا بعد إعطاء الكفالة للأم، تزوجت أمه بعد المدة قصيرة من الطلاق وهذا ما صادف الأب أيضا، اختار الحالة بعد زواج والديه العيش والاستقرار في منزل جدته، لم يشعر الحالة (ل) بالنقص أو الاحتياج المالي لأن جدته كانت تدعمه ماديا ومعنويا، كذلك الأب لم يكن مقصر في إنفاق ابنه كل شهر، أكد لنا الحالة غياب أمه لفترات لفترات طويلة للاطمئنان عليه إلا أنه بالرغم من ذلك كان مرتاح من خلال قوله: "ماما عانت بزاف مع بابا من حقها تعيش مرتاحة ضروري راني مسامحها هي وبابا". ومن خلال إلقائنا مع جدته أكدت لنا أن الحالة متفهم ومنطقي التفكير من خلال قولها: "صغير بصح حنين ويختم في مصلحة كل واحد فينا داير كيما الملاك".



- الحالة (ل) يتمتع بثقة عالية جد عالية بالنفس وهذا ما جعله راضي ومتفهم للظروف التي مر بها من خلال قوله: "واه الحمد لله راضي بشيئة الله"، والحالة يتمتع بصحة جيدة إلا أنه في بعض الأحيان يشعر بالأرق، إضافة إلى أنه ولد موهوب يحب الرسم وكتابة الخواطر التي كانت معظمها تتحدث عن حبه لعائلته، أكد لنا الحالة بشعوره بالاطمئنان والسعادة باتجاه أسرته من خلال قوله: "جداتي وخالتي وفي الحنانة وحبه جامي خالوني نحس بالنقص" إلا أنه في بعض الأحيان يشناق لوالديه فيذهب لزيارتهم حيث أكد أنه يلقي كل الترحيب واجب من زوجة أبوه وزوج أمه من خلال قوله: "دايما كانوا يفرحوا بيا كي نروح عندهم"، وأضاف أن نفسيته تتحسن جدا عند الذهاب لزيارتهم، وكانت أمه دائما تدعمه معنويا من خلال قولها: "دارها هاك ديما مفتوحة"، وبالحديث عن توافقه الاجتماعي أكد أنه اجتماعي، يمتلك صديقين يشعر كأنهم إخوته لأنه تجمعهم بهم علاقة جد قوية، يلقي كل الدعم والحب من أقرابه وأصدقائه، وبالرغم من ذلك النقص الاجتماعي أكد لنا أنه لا يخجل أو يتهرب من حالته الاجتماعية لقوله: "الطلاق ماهوش حاجا عيب العيب كي نذكر ونتهرب من هذا الشيء"، فالحالة شخصية جد اجتماعية ومحبوبة من خلال قوله: "قاع الناس تبغيني".

الجدول رقم (03) يوضح نتائج المقياس للحالة الثانية:

المحاور	الدرجات
التوافق الشخصي والانفعالي	28 درجة
التوافق الصحي	34 درجة
التوافق الأسري	39 درجة
التوافق الاجتماعي	33 درجة
المجموع	134 درجة

## التحليل العام للحالة:

من خلال النتائج المستخلصة من اختيار التوافق النفسي لزينب محمود شقير والمقابلة العيادية نصف الموجهة، توصلنا إلى أن الحالة لديه توافق نفسي مقدر بـ 134 درجة وهي درجة مرتفعة بالرغم من التفكك الأسري الذي يعيشه، فالحالة جد متقبل لهذا الانفصال الذي يعيش فيه وابتعاده عن والديه إذ يظهر هذا في قوله: "واه الحمد لله راضي مشيئة الله"، الحالة يشعر بالرضا والراحة من خلال إجابته على أسئلة بكل راحة، كما أن الحالة لديه ثقة بنفسه وهو شخصية متقبلة للأمر الواقع ولا يشعر بأي نقص، كما يتضح أن الحالة متوافقة أسريا من خلال نتائج المقياس، ظهر أيضا من خلال إجابته على أسئلة المقابلة العيادية نصف موجهة، إضافة إلى توافقه الاجتماعي أن الحالة لديه صديقين تربطه بهم علاقة أخية، ويتضح لنا أن هناك عدة عوامل ساعدت الحالة على التوافق مع ذاته ومع المحيط الاجتماعي وبالأساس دعم أسرته خاصة جدته وخالته فقد أدلت الحالة في تصريحها في المقابلة بأن أسرته متعاونة معه هذا ما جعله يشعر بذلك التفكك الأسري وتعويضه عن حنان أمه وأبيه، وقد أوضحت هورني: بأن التوافق وعدم التوافق يرجعان إلى عملية التنشئة الاجتماعية وإلى علاقة الشخص بذاته والتي تعد أساس الصحة النفسية".

(الداهري 2008، 16-17)

## خلاصة الحالة:

إن الحالة (L) بالرغم من تمتعه بالتوافق النفسي الاجتماعي بسبب تحقق المؤشرات الإيجابية، إلا أن هذا لا يشير إلى السلام، فغياب والديه عنه في هذه الفترة قد يؤثر على المدى البعيد على نفسيته بالرغم من تعويض جدته وخالته وأصدقائه لذلك النقص، فمع

الوقت عند فقدته وخالته سيشعر بالتغير النفسي وستظهر المؤشرات السلبية الناتجة عن حالته الاجتماعية.

### 3- عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة (أنثى):

الحالة (س) تبلغ من العمر 16 سنة، تدرس سنة ثانية ثانوي لغات أجنبية، وحيدة والديها، أمها أستاذة شريعة في ثانوية ووالدها مهندس معماري، تعيش مع والدتها وهذا لانفصال والديها.

- حدث الطلاق بين والديها سنة 2018 وهذا بعد خيانة أبيها لأمها، وكان هذا الطلاق عن طريق خلع الأم للأب، حيث سبق هذا المشكل نزاعات بين الأم والأب وضرب أبوها لأمها أمامها، وإدخال النساء إلى المنزل، مما دفع الأم للانهيـار وطلب الطلاق، كانت علاقة الحالة مع والديها جيدة، وكانت متعلقة جدا بهما. حيث كانت تعيش الحالة (س) نوعا من الرعب والخوف من فقدان أحد والديها يوما ما من خلال قولها: "كنت نشوفهم مدايزين نخاف لا يجي نهار ويتفارقو". حيث أكدت لنا أنهم كانوا يوفرن لها الرفاهية ولم يكن ينقصها شيء مادي الحالة كانت تشعر بالراحة والاطمئنان بجانب والديها رغم تلك الصراعات الدائمة التي كانت تعيش فيها.

- بعد حدوث الطلاق وبعد إعطاء القاضي الكفالة للأم، عاشت الحالة مع أمها في منزل جميل ومستقر، إلا أن حالتها تأزمت من خلال قولها: "الحاجة للي كنت ديما نخاف منها صرات"، حيث كانت دائمة البكاء فترة حدوث الطلاق، لأنها كانت متعلقة بوالدها نوعا ما، لم تشعر الحالة (س) بالنقص المادي لأن والديها يوفران لها ما تحب إلا أن هذا لم يشعرها بالسعادة والراحة، وإنما كانت تشعر بالنقص من خلال قولها: "كنت دايمـا نحس ناقصتني حاجة"، أصبحت الحالة تذهب وأصبح والدها يدعمها معنويا ويحفزها على الاستمرار في النجاح وتقبل هذه الحالة، أما بالحديث عن علاقتهما بأمها أكدت لنا أنها

علاقة جيدة، حيث أضافت لنا أن بعد مرور فترة من الطلاق أصبحت حالتها جيدة متفهمة لأمر الطلاق وبداية تقبلها للموقف.

- الحالة (س) تتمتع بثقة بالنفس، فهي لا تعاني من أي مشاكل صحية، كانت لا تعرف كيف تواجه المواقف بآتم صورة إلا أنها بسبب الدعم الذي تلقاه كانت تعرف كيف تتخطى هذه المواقف، إضافة إلى أنها موهوبة تحب تصميم الأزياء وتتمنى أن تصبح مصممة أزياء مشهورة، أكدت لنا أنها تشعر بالحب والأمان مع أسرتها وأنها تلقى الدعم من أقاربها وصديقاتها، وأنها تفضل قضاء معظم وقتها من أسرتها، حيث أكدت على المشاركة الإيجابية والترويجية مع الآخرين، وأنها تربطها علاقة طيبة بزميلاتها، اللواتي يشعرنها بالأمان وأكدت لنا أنها تتمنى أن يعود والديها لبعضهما البعض يوما ما من خلال قولها: "تتمنى يجي نهار ويرجعوا مع بعض" حيث أضافت لنا أن والديها، لم يتحدث عن بعضهما البعض بالسوء والشر، دائما كانا يتمنون السعادة لبعضهما البعض رغم الظروف الصعبة التي مروا بها، فالحالة شخصية خجولة نوها ما إلا أنها محبوبة، وأكدت أنها تحب مساعدة أصدقائها وأقاربها بالرغم من ذلك التفكك الأسري

الجدول رقم (04) يوضح نتائج المقياس للحالة الثالثة:

المحاور	الدرجات
التوافق الانفعالي والشخصي	22 درجة
التوافق الصحي	33 درجة
التوافق الأسري	39 درجة
التوافق الاجتماعي	32 درجة
المجموع	126 درجة

التحليل العام للحالة:

من خلال النتائج المستخلصة من اختبار التوافق النفسي لزينب محمد شقير والمقابلة العيادية نصف الموجهة، توصلنا إلى أن الحالة لديها توافق نفسي مرتفع مقدر بـ 126 درجة رغم التفكك الأسري التي تعيشه الحالة.

لكن هذا لا يمنع من وجود بعض المشاعر السلبية، كالخوف والتوتر لكن ما يمكننا قوله هو أنه لا يوجد توافق مطلق فدائماً هناك بعض الاختلالات النفسية، ويمكننا أن نستند على توافق الحالة من خلال تقبلها لحالتها وهذا بعد دعم والديها لها معنوياً، ويظهر هذا في إجابتها على المقابلة في قولها: "بالرغم من كل الظروف نتمنى يجي نهار ويرجعو لبعض" وهذا ما أشار إليه صالح مرحاب فهو يرى: "أن التوافق يتضمن تقبل الذات من جهة وتقبل الآخر من جهة أخرى، وإن تقبل الذات هو أساس عملية التوافق الشخصي.

(جاسم، 2004، ص 23)

حيث نجد دعم والديها وأقاربها لها جعلها تحقق توافق أسري مرتفع، أما من الجانب الاجتماعي فقد تبين أنها شخصية محبوبة، وذلك من خلال تفاعلها معي وإجابتها على أسئلة المقابلة بحب وابتسامة جميلة، كما تبين نتائج المقابلة أن هناك عوامل ساعدت الحالة على التوافق النفسي كتفاؤلها لعودة والديها لبعض، ووجود الدعم الاجتماعي كتبادل الزيارات بين الأهل والأقارب والأصدقاء، الذي يقوي دفاعاتها النفسية ويجعلها أكثر قدرة على تحمل وضعها الاجتماعي والتكيف معه.

### خلاصة الحالة:

إن الحالة (س) تتمتع بتوافق نفسي اجتماعي وهذا لتحقيق بعض المؤشرات الإيجابية كوجود آمال كبيرة في رجوع علاقة والديها ولكن هذا الأمل ربما سيؤثر عليها سلباً في حالة عدم تحقق هذا الأمل، وسيجعلها هذا الأمر تشعر بالتغير النفسي لذا من الأحسن أن تخفض نسبة تلك الآمال للحفاظ على حالتها النفسية وتقبل واقعها وحالتها الاجتماعية.

## 4- الاستنتاج العام للحالات:

من خلال تطبيقنا للمقابلة العيادية نصف الموجهة ومقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير، على حالات الدراسة الثلاث، المراهقين ضحايا الطلاق تبين أن:

الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها "يعاني المراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق الانفعالي والمقياس"، فقد حصلت الحالة الأولى على 30 درجة والثاني 28 والثالثة 22 درجة، وبالتالي نجد أن المراهقين ضحايا الطلاق يستطيعون تحقيق التوافق الانفعالي، وهو ذلك البعد الذي يشتمل على السعادة مع الذات والثقة بها والرضا عنها و الشعور بقيمتها أو إشباع الحاجات والتمتع بالأمن الشخصي، كما يتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وإحساسه بقيمته والشعور بالانتماء والسعي إلى تحقيق الأهداف ويشمل توافق وجداني وعقلي وترفيفي وفيزيقي. (الخالدي، 2009، ص101)

كما نجد أن الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها يعاني المراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق الصحي" لم تتحقق على حالات الدراسة فقد تحصل الأول على 25 درجة والثاني 34 والثالثة 33 درجة.

كما نجد أن الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها "يعاني المراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق الأسري" لم تتحقق على حالات الدراسة، فقد تحصل الأول على 96 درجة والثاني 39 والثالثة 32 درجة، فالأسرة هي المكان الحقيقي للمراهق من خلال شعوره بالأمان والطمأنينة والراحة خلال وجوده معهم، فالتوافق الأسري يتضمن السعادة الأسرية.

أما الفرضية الجزئية الرابعة التي مفادها "يعاني المراهقين ضحايا الطلاق من سوء التوافق الاجتماعي" لم تحقق، فقد تحصل حالة الأولى على 33 درجة والثاني 33 والثالثة 32 درجة، فهو عملية اجتماعية تقوم على مسايرة الفرد بمعايير المجتمع والمواصفات الثقافية ويتضمن الدعم الاجتماعي لتحقيق هذا التوافق.

من خلال هذه الدراسة استنتجنا أن المراهق من ضحايا الطلاق يمكن أن يحقق التوافق النفسي رغم التفكك الأسري الذي يعيشه، وهذا راجع إلى الدعم الأسري بالدرجة الأولى وكذلك الدعم الاجتماعي.

خاتمه



### خاتمة:

في نهاية هذه الدراسة الاجتماعية العيادية حول التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين ضحايا الطلاق، يمكننا أن نستنتج أن الطلاق يمكن أن يؤثر بشكل كبير على الأطفال والمراهقين الذين يمرون بهذه التجربة الصعبة، إن فقدان الاستقرار العائلي والانفصال عن أحد الوالدين يمكن أن يؤدي إلى مشاكل نفسية واجتماعية تؤثر على حياتهم.

أظهرت الدراسة أن المراهقين ضحايا الطلاق يواجهون تحديات عديدة في التوافق النفسي الاجتماعي. يمكن أن يعانون من الشعور بالغضب والحزن والخيبة، ويمكن أن يشعروا بالتشوش والاضطراب في الهوية والانتماء. قد يواجهون صعوبة في بناء الثقة والتواصل الاجتماعي، وقد يعانون من صعوبات في العلاقات الشخصية والاجتماعية.

تشير النتائج أيضًا إلى أن الدعم الاجتماعي يلعب دورًا حيويًا في تعزيز التوافق النفسي لدى المراهقين ضحايا الطلاق. قد يتضمن الدعم الاجتماعي الدعم العاطفي من أفراد الأسرة والأصدقاء، وكذلك الدعم من خلال المجتمع والمدرسة. يعتبر توفير بيئة مستقرة وداعمة للمراهقين ضحايا الطلاق من قبل العائلة والمجتمع مهمًا للغاية في تعزيز التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.

ومع ذلك، ينبغي أيضًا أن نشير إلى ضرورة توفير الدعم النفسي والاستشارة المناسبة للمراهقين ضحايا الطلاق. يجب أن يتم توجيه جهودنا نحو تعزيز قدراتهم على التكيف والتعامل مع التحديات التي يواجهونها. يجب توفير برامج دعم نفسي واجتماعي متخصصة تلبي ومع ذلك، ينبغي أيضًا أن نشير إلى ضرورة توفير الدعم النفسي والاستشارة المناسبة للمراهقين ضحايا الطلاق. يجب أن يتم توجيه جهودنا نحو تعزيز قدراتهم على التكيف والتعامل مع التحديات التي يواجهونها. يجب توفير برامج دعم نفسي واجتماعي متخصصة تلبي احتياجاتهم النفسية والاجتماعية في النهاية، فإن فهم التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين ضحايا الطلاق يتطلب جهودًا مشتركة من الأسرة والمدرسة، والمجتمع. يجب أن

## خاتمة

نتعامل معهم بحساسية وتفهم، ونقدم لهم الدعم والمساندة اللازمة للتغلب على التحديات التي يواجهونها. بالتركيز على تعزيز التوافق النفسي الاجتماعي، يمكننا أن نساهم في تحسين جودة حياتهم ومساعدتهم على بناء مستقبل أفضل

### الإقتراحات:

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة المحلية من نتائج يعمل الباحث على تقييم جملة من الإقتراحات التي يعتقد أنها قد تساهم في نوعية الأباء حول خطورة ظاهرة الطلاق وأثرها على التوافق النفسي الاجتماعي على المراهقين ضحايا الطلاق وذكر منها

- توفير الجو الأسري المستقر والخالي من التصدعات التي يشعر بداخلها الأبناء بالراحة.
- توضيح الدور الذي تقوم به الأسرة في حياة الأبناء وخاصة المراهقين.
- نوعية الأسرة والمجتمع من خلال وسائل الإعلام المختلفة بخطورة الطلاق على صحة النفسية وكذلك على شخصيتهم.
- ضرورة وجود أخصائيين إجتماعيين ونفسيين في مختلف المدارس وخاصة الثانويات وذلك لتوجيه المراهقين ومساعدتهم على حل مشكلاتهم.
- القيام بأبحاث ودراسات تتناول موضوع التوافق النفسي الاجتماعي وموضوع الطلاق بشكل أكثر دقة وتفصيل.

قَائِمَةٌ الْمَصَائِرِ وَالْمِنْ أَجْعُ

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2011، سيكولوجية المشكلات الأسرية، ط1، المسيرة للنشر والتوزيع.
2. بدران أبو العينين بدران، 1961، أحكام الزواج والطلاق في الإسلام بحث تحليلي ودراسة مقارنة، ط2، دار التأليف، مصر.
3. بلحاج العربي، 1994 الوجيز في شرح قانون الأسرة الجزائري الزواج الطلاق الخلع، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر.
4. التقرير الفقهي، 2008، الطلاق، مركز ابن إدريس المحلي، العددان السادس والسابع.
5. جمال أبو دلو، 2009، الصحة النفسية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
6. حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والفنون الدراسية، دار النهضة العربية بيروت، ط1، 1990.
7. حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، دار العودة، بيروت، ط1، 1995.
8. حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والفنون الدراسي، دار النهضة العربية بيروت، ط1، 1990.
9. حامد عبد السلام، 1985، سيكولوجية النمو دراسة النمو عند الطفل والمراهق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
10. حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين بامي، 2007، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر.

11. حسين فيصل الغزي، علم النفس الطفل والمراهقة جامعة دمشق بدون طبعة 1976.
12. خولي سناء، 1995، الأسرة والحياة الأسرية، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
13. رشاد علي عبد العزيز موسى، 2008، سيكولوجية القهر الأسري، عالم الكذب، د.ط، القاهرة.
14. رعدة شريم، 2008، سيكولوجية المراهقة، د.ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
15. رمضان القذفي، 2005، علم النفس النمو والمراهقة، د.ط، المكتبة الجامعية، الاسكندرية.
16. رمضان سيد، 2002، اسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والمكان، د.ط، دار المعرفة الجامعية، مصر.
17. سامر جميل رضوان، 2002، الصحة النفسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن.
18. سامي محمد ملحم: علم النفس النمو دورة الحياة الإنسان، دار الفكر، ط1، عمان، 2004.
19. السيد خير الله، 2004، بحوث نفسية وتربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الطبعة الثانية.
20. سيد صبحي، 2003، الانسان والصحة النفسية، مكتبة الأسرة، جمهورية، مصر.
21. شعبان زكي الدين، 1964، الزواج والطلاق في الإسلام، ط1، دار هومة القومية، القاهرة.
22. صال حسين الدهري: سيكولوجية رعاية المرهونين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2005.

23. صبره محمد علي، 2004، الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، بدون طبعة.
24. عباس محمود عوض: مدخل على علم النفس للطفولة والمراهقة والشيخوخة، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، 2006.
25. عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، الواجبات النفسية والتوافق المدرسي، المكتبة الجامعية الأزاريطة، الاسكندرية، الطبعة الثانية.
26. عبد الحميد محمد الشاذلي، 2002، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الطبعة الثانية.
27. عبد الرحمان العيسوي، 2009، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار أسامة للنشر، د.ط، الأردن.
28. عبد الرحمن العيسوي 1976، علم النفس الطفل والمراهق جامعة دمشق بدون طبعة.
29. عبد الرحمن العيسوي، 1987، سيكولوجية النمو دراسة النمو عند الطفل والمراهق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،.
30. عبد الرحمن عيسوي، 1995، علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، بدون طبعة.
31. عبد الرحمن محمد العيسوي: المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2005.
32. عبد الغاني الديداني، 1990، التحليل النفسي، للمراهق، دار الفكر اللبناني للنشر والتوزيع، بيروت، بدون طبعة.
33. عبد الفتاح دويدار، 1992، سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، بدون طبعة.

34. عبد الكريم قام أبو الخير: النمو من الحمل إلى المراهقة، دار وائل للنشر، عان، بدون طبعة، 2004.
35. فاخر عاقل علم النفس التربوي، دار العلم للملايين بيروت، لبنان ط1، 1985 .
36. فاخر عاقل: رحلة عبر المراهقة، مطابع دار الكب، بيروت، لبنان، بدون طبعة، 1967.
37. فاخر عاقل: علم النفس التربوي، دار العلم للملايين بيروت، لبنان، ط1، 1985.
38. فؤاد الجمعي السيد، 1998، الأسس النفسية النمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية.
39. قلي عبد الله، 2007، علم النفس الطفل والمراهق، تم الطبع تحت إشراف الديوان الوطني للتعليم والتكوين، بدون طبعة.
40. كفاي علاء الدين، 1990، الصحة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
41. ماسية أحمد نبال، 2002، سيكولوجية التوافق، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر.
42. محمد رمضان القذافي: علم النفس الطفولة والمراهقة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط2، 1997.
43. مخائيل معوض خليل، 1994، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، الطبعة 2.
44. مصطفى عشوي: مدخل إلى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1990.
45. معروف رزيق، 1986، خفايا المراهقة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الثانية.
46. ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة المراهقة، دار الجبل لبنان، 1993.

47. ميخائيل خليل، 1994، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مر، ط2.
48. هدى محمد قناوي، 1992، سيكولوجية المراهقة، المكتبة الأنجلو مصرية، ط1.
49. همزة الوصل مجلة التكوين والتلابية العدد الثالث، 1973، 1974 مديرية التكوين والتربية خارج التكوين المدرسة .

#### المقالات:

1. همزة الوصل: مجلة التكوين والتربية العدد الثالث، 1973-1974، مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة.
2. عالم الفكر: مقدمات لسوسيولوجيات الشباب، مجلة دورية كويتية تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون وآدابها، العدد3، المجلد3، جانفي، مارس، 2002.

#### الرسائل والمذكرات:

1. برغوثي توفيق، 2010، تأثير الطلاق على التوافق الاجتماعي للمطلقين، دراسة مقارنة بين المطلقين والمطلقات، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
2. حامد عبد السلام زهران، 1995، علم النفس النمو، دار العودة، بيروت، الطبعة الأولى.
3. محمد رمضان القذافي، 1997، علم النفس الطفولة والمراهقة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الطبعة الثانية.
4. عبد الكريم قاسم، أبو الخير، 2004، النمو من الحمل إلى المراهقة، دار وائل للنشر، عمان، بدون طبعة.
5. سامي محمد ملحم، 2004، علم النفس النمو الحياة الإنسان، دار الفكر، الطبعة الأولى، عمان.



6. عبد الرحمن محمد العيسوي، 2005، المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.
7. عبد الرحمن العيسوي، 1995، علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، بدون طبعة.
8. سامي محمد ملحم، 2004، علم النفس النمو دورة حياة الإنسان، دار الفكر، الطبعة الأولى، عمان.
9. صالح حسين الدهري، 2005، سيكولوجية رعاية الموهوبين والتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
10. مصطفى عشوي، 1980، مدخل إلى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2.
11. عشوي مصطفى، 1999، مدخل إلى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
12. حامد عبد السلام، زهران، 2005، الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة.
13. حلمي المليبي، 2000، علم النفس الإكلينيكي، دار النهضة العربية.
14. عبد اللطيف محمد خليفة، 1998، دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
15. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
16. سليمان عبد الواحد ابراهيم، 2004، الشخصية الإنسانية واضطراباتها النفسي رؤية في إطار علم النفس الإيجابي، ط1، عمان، الأردن.

17. زينب محمود شقير، 2003، مقياس التوافق النفسي، ط1، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
18. محمد جاسم العبيدي، 2009، مشكلات الصحة النفسية، والتفوق الدراسي، جامعة بيروت، دار النهضة العربية.
19. عودة محمد ومرسي كمال، 1984، الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام، دار القلم، الكويت.
20. بلحاج فروجة، 2011، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية لدى المراهق في التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير لعلم النفس وعلوم التربية، تخصص علم النفس المدرسي، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو بومرداس.

#### المراجع الأجنبية:

Gustave Nicolas Fisher 1999, les concepts fondamentaux de la psychologie sociale, 2eme edition, dunod, paris.

Jean Bergret, 1997, psychologie, 3eme edition, mosa, paris.

MARCELLIS DANIE & BARONNIES ALAIN : ADOLESCENCE ET PSYCHO PATOLOGIE MASSON, PARIS 6 EME EDITION, COLL, 2004

STEPHANE BOURCET, YVES TYROD ET CATRINE : PSYCHOLOGIE CLINIQUE ET L'ENFANT ET DE L'ADOLESCENT , ELLIPERES, EDITION MARKETING & A, PARIS ; 2002.

املا حوت

الملحق رقم (01) دليل القابلة:

المحور الأول: المعطيات العامة الخاصة بالمفحوص.

الاسم:

السن:

الحالة الاجتماعية:

المستوى التعليمي:

عدد الإخوة:

الرتبة بين الإخوة:

الحالة الاجتماعية للأم:

مهنة الأم:

مهنة الأب:

مكان عيش الحالة:

المحور الثاني: بداية المشكلة.

متى حدث الطلاق؟

لماذا حدث الطلاق؟

كيف حدث الطلاق؟

ما هي الظروف التي سبقت الطلاق؟

كيف كنت تعيش قبل وقوع الطلاق؟

هل كنت تشعر بالراحة النفسية؟

المحور الثالث: بعد المشكلة.

كيف أصبحت نفسيّتك بعد المشكلة؟

من قام بالتكفل بك؟

كيف أصبحت علاقتك مع والديك؟

هل شعرت بالنقص المادي والمعنوي؟

المحور الأول: التوافق النفسي الاجتماعي.

هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟

هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟

هل أنت راضٍ بمظهرك الخارجي؟

هل تهتم بصحتك جيداً؟

هل لديك مواهب وقدرات متميزة؟

هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك؟

هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك؟

هل تأخذ حقاك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك؟

هل تحرص على المشاركة الإيجابية والترويجية مع الآخرين؟

## خاتمة

---

هل تربطك علاقات طيبة مع زملاء؟

المحور الخامس:

عرض نتائج المقياس

التحليل العام الحالة

عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

خلاصة الحالات

الملحق رقم (02)

## خاتمة

### مقياس التوافق النفسي

إعداد: زينب محمود شقير (2003)

الاسم: \_\_\_\_\_ السن: \_\_\_\_\_  
المدرسة: \_\_\_\_\_ الجنس:  ذكر  أنثى  
القسم الدراسي: \_\_\_\_\_ تاريخ إجراء الاختبار: \_\_\_\_\_

هل تريد أن تعرف شيئاً أكثر عن شخصيتك؟

إليك بعض المواقف التي تقابلك في حياتك العامة، لذا نرجو التعرف على كل موقف بدقة وتحديد درجة انطباق كل منها على حالتك:

\* تنطبق تماما \* تنطبق أحيانا \* لا تنطبق

حاول أن تحدد الإجابة التي تتفق مع طريقتك المعتادة في التصرف والشعور الصادر منك اتجاه كل موقف.

فإذا أجبت بأمانة ودقة على جميع المواقف فسيكون من الممكن أن تعرف نفسك معرفة جيدة.

أجب بوضع علامة (x) تحت الاختيار المناسب، لا تترك موقف بدون الإجابة عليه، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

\* معلوماتك سرية للغاية.

شكرا لتعاونك

## خاتمة

لا تنطبق	متردد أحيانا	نعم تنطبق	العبرة
<b>المحور الأول: التوافق الشخصي - الانفعالي</b>			
			1 هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟
			2 هل انت متفائل بصفة عامة؟
			3 هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟
			4 هل انت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟
			5 هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟
			6 هل تتطلع لمستقبل مشرق؟
			7 هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟
			8 هل انت سعيد وبشوش في حياتك؟
			9 هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟
			10 هل تشعر بالانزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟
			11 هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟
			12 هل انت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟
			13 هل انت ناجح ومتوافق مع الحياة؟
			14 هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنت في حالة طيبة؟
			15 هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟
			16 هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟
			17 هل تشعر بالقلق من وقت لآخر؟
			18 هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟
			19 هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟
			20 هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لآخر؟
<b>المحور الثاني: التوافق الصحي</b>			
			21 هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟
			22 هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟
			23 هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟
			24 هل انت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)
			25 هل تساعدك صحتك على مزاولة الاعمال بنجاح؟
			26 هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟
			27 هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة ؟
			28 هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة ) للمحافظة على صحتك؟



## خاتمة

29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر والغمز بالعين)؟
30	هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟
32	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الاكل ( سوء هضم، فقدان شهية، شره عصبي )؟
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟
35	هل تتصبب عرقا ( أو ترتعش يداك ) عندما تقوم بعمل؟
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟
39	هل تعاني من أسماك ( أو اسهال ) كثيرا؟
40	هل تشعر بالنسيان ( أو عدم القدرة على التركيز ) من وقت لآخر؟
<b>المحور الثالث: التوافق الأسري</b>	
41	هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك؟
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع اسرتك؟
43	هل أنت محبوب من أفراد اسرتك؟
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في اسرتك؟
45	هل تحترم أسرتك وأيك وممكن أن تأخذ به؟
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع اسرتك؟
47	هل تأخذ حقلك من الحب والعطف والحنان والأمن من اسرتك؟
48	هل التفاهم هو اسلوب التعامل بين اسرتك؟
49	هل تحرص على مشاركة اسرتك افراحها وأحزانها؟
50	هل تشعر أن علاقاتك مع افراد اسرتك وثيقة وصادقة؟
51	هل تقترخ أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة ؟
52	هل انت راض عن ظروف الاسرة الاقتصادية ( والثقافية ) ؟
53	هل تشجعك اسرتك على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟
54	هل افراد اسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟
55	هل تشجعك اسرتك على تبادل الزيارات مع الاصدقاء والجيران؟
56	هل تشعرك اسرتك انك عبء ثقيل عليها؟
57	هل تتمنى أحيانا ان تكون لك اسرة غير اسرتك ؟

## خاتمة

58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك؟
59	هل تشعر بالقلق او الخوف وأنت داخل اسرتك؟
60	هل تشعر بأن اسرتك تعاملك على انك طفل صغير؟
<b>المحور الرابع: التوافق الاجتماعي</b>	
61	هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية والتروحية مع الآخرين؟
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم ؟
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟
64	هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتهم؟
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟
75	هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين ( أو ترفضه ) ؟
76	هل تقفد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس ( أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم )؟
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟